يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
٢٨ كانون الثاني ١٩٩٧
١٩ رمضان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

28.1.1997
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol216/53

الفيلة ميشيل وصلت القدس!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - الفيلة ميشيل ابنة السنة، غالية جدا.. فقد انفقت «حديقة الحيوانات التوراتية» في القدس مليون دولار لاستقدامها من الهند.. ولكن يبدو انها «غالية والطلب رخيص». لماذا؟!

لان ميشيل (الفيلة) تنتمي الى نوع الفيلة الذي استخدمه الرومان عام (٧٠)م، لتدمير الهيكل الثاني في القدس.

وقد تمت مبادلة ميشيل بعشرة من حمير الوحش، وبلغت تكلفة سفرها بالطائرة من الهند للبلاد أكثر من مئة الف دولار.

ولكن، من غير المعروف حتى الآن اذا ما كانت ميشيل ستعاقب على فعلة جدود اجدادها؟!

مخدرات في منزل دودو طوباز

(ص٨و٩)

قوات الاحتلال تداهم عرب الجهالين مجددا وتهدم عددا من منازلهم

* اصابة عشرة من الأهالي ونقلهم الى «المقاصد»، بعد اعتداء الجنود عليهم * شهود عيان: القوات داهمت الأهالي بدون سابق انذار ونفذت اعتداءها * منع الحسيني من الوصول للمكان بحجة انه «منطقة عسكرية مغلقة»! * (ص٢)



* جرافات الاحتلال تهدم منازل الجهالين لتوسيع الاستيطان حول القدس *

«جهود لاستئناف المفاوضات مع سوريا»

(ص٣)

محاولة لتنفيذ جريمة قتل جديدة بحق امرأة من الرملة!

(ص١٦و٧)

«طرف خيط» في فضيحة المستشار!

(ص١٦)

في اعقاب الخطة الاسرائيلية الاستيطانية في القدس العربية المحتلة

القاهرة: موضوع القدس حساس جدا ونتابع ما يجري عن كثب!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - «هذه الانباء مقلقة ومزعجة وتشير الى اسلوب سلبي سيترك اثره على الجو الذي بدأ يتحسن بعد تنفيذ اتفاق الخليل».. هذا ما قاله وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس، الاثنين، عن الخطة الاسرائيلية الاستيطانية الجديدة في القدس العربية المحتلة.

وكان الطاقم الوزاري حول القدس قد أقر، أمس الاول، خطة تقدر تكاليفها بـ (١٣٠) مليون دولار، تهدف الى اعداد بنية تحتية في القدس العربية، تمهيدا لتكثيف الاستيطان فيها، بشكل يخلق تواصلا بين عدد من المستوطنات المحيطة بالمدينة.

واضاف الوزير موسى ان «مصر تتابع هذا الموضوع عن كثب، لان القدس موضوع حساس جدا، يفترض ان يبحث على طاولة المفاوضات النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين». وأكد أنه «ينبغي عدم القيام باي تصرف من شأنه تغيير طبيعة المدينة او وضعها وتركيبتها السكانية حتى لا يضر بالمفاوضات» حول الوضع الدائم.

* الحسيني يستنكر نقل مكاتب اسرائيلية للقدس العربية *

واستنكر فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» قرارا اسرائيليا يقضي بنقل المؤسسات والوزارات الاسرائيلية الى القدس الشرقية.

وأكد ان هناك تحركات تجري الآن لعقد قمة خاصة لمدينة القدس للبحث فيما تتعرض له المدينة من اعتداءات اسرائيلية.

وقال الحسيني ان القرار الاسرائيلي الجديد يشكل خرقا فاضحا لعملية السلام التي تؤكد على عدم اتخاذ اي طرف أية اجراءات تتعلق بالمفاوضات النهائية.

وقال ان هذه الاجراءات الاسرائيلية تدخل في سياق الحرب وليس السلام، لان السلام يحتاج الى طرفين لاتخاذ القرار اما الحرب، فهي بحاجة لطرف واحد، ونحن نقول اننا نريد السلام ولا نريد الحروب.

من جهته حذر النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) من حفر الانفاق الجديدة تحت الأقصى. وأكد ان ذلك سيؤدي الى تفجير الاوضاع السياسية واشعال المنطقة. وجاء في اقتراح عاجل لجدول اعمال الكنيست انه يتوجب على الحكومة وقف هذه الاجراءات التي تمس بالمقدسات الاسلامية وبمشاعر الفلسطينيين.

مجلس كفرياسيف المحلي

يدعو مواطني القرية الى المشاركة في اللقاءات مع رئيس وادارة المجلس التي تعقد في احياء القرية، لسماع ومناقشة

بيان عن عمل المجلس المحلي في ١٩٩٦

وذلك في الاماكن والمواعيد التالية:

□ الثلاثاء ١٩٩٧/١/٢٨، السابعة مساء، في بيت عضو المجلس المحلي الزميل اياد الحاج، حي البيادر وما حوله.

□ الاربعاء ١٩٩٧/١/٢٩، السابعة مساء، في بيت السيد هاني دلة، حي دار غريبة وما حوله.

□ الجمعة ١٩٩٧/١/٣١، السابعة مساء، في بت السيد يوسف عموري، الحي الجنوبي.

نمر مرقس
رئيس المجلس

مسابقة رمضان (ص١٠)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة منطقة عكا

ندعوكم الى حضور الاجتماع الاول للجنة المنطقة الجديدة المنتخبة في مؤتمر المنطقة الـ ١٢ باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المنطقية.

يعقد الاجتماع يوم الخميس الموافق ٩٧/١/٣٠ الساعة السابعة مساء في مكاتب لجنة المنطقة في عكا.

مواضيع البحث: * الوضع السياسي
* تلخيص مؤتمر المنطقة
* انتخاب سكرتير وسكرتارية للجنة المنطقة.

ايها الرفيق،
لاهمية هذا الاجتماع خاصة وانه الاجتماع الاول للجنة المنطقة، نرجو منك التفرغ من اية مواعيد اخرى وحضور هذا الاجتماع الهام!

مع التحيات الرفاقية
اللجنة الاعدادية

قوات الاحتلال تداهم عرب الجهالين مجددا وتهدم عددا من منازلهم

*** اصابة عشرة من الأهالي ونقلهم الى «المقاصد»، بعد اعتداء الجنود عليهم * شهود عيان: القوات داهمت الأهالي بدون سابق انذار ونفذت اعتداءاتها * منع الحسيني من الوصول للمكان بحجة انه «منطقة عسكرية مغلقة»! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان اعلنت عنها منطقة عسكرية مغلقة، داهمت قوات مكثفة من جنود الاحتلال والشرطة، أمس الاثنين، مواقع عرب الجهالين، شرق مدينة القدس، لترحيل الأهالي بالقوة.

وتصدى أكثر من مئتي شخص من عرب الجهالين لقوات الاحتلال المدججة بالسلاح وقنابل الغاز المسيل للدموع والهراوات. ووقعت اشتباكات عنيفة، اصيب فيها عشرة فلسطينيين من الجهالين بجروح واعتقل العشرات ونقل الجرحى الى مستشفى «المقاصد» في القدس للعلاج.

وقال شهود عيان ان الجنود داهموا مضارب الجهالين بدون سابق انذار لترحيلهم وذلك بهدف توسيع مستوطنة «معاليه أدوميم». وزاد عدد الجنود عن المئتين. وفيما اشتبك الأهالي مع الجنود، تقدمت ثلاث جرافات ونجحت في هدم منازل الصفيح التي تؤوي نحو (٥٠) عائلة، وأجبرت (٧) عائلات على الرحيل، الى موقع آخر بجوار مكب للنفايات على طريق القدس – أريحا!

وكانت قوات الاحتلال داهمت مضارب الجهالين في الرابع عشر من الشهر الجاري ورحلت عدة عائلات بالقوة وبعد هدم عدد من بيوت الصفيح والشعر، وذلك في اطار مخطط الترحيل.

وادعى الناطق باسم الادارة المدنية بيتر لرنر، ان اربعة من «الجهالين» أصيبوا واعتقل اربعة فقط!!

وأضاف، هناك (١٥) عائلة فقط، و«تم ترحيل ست عائلات حتى الآن، لكننا نريد تجنب الترحيل بالقوة، لذلك تجري مفاوضات مع ممثلين عن الجهالين واعضاء في الكنيست في محاولة للتوصل الى حل مرض، وقال، ان السلطات اقترحت مكانا بديلا افضل، وذلك بعد ان خسر عرب الجهالين القضية في المحكمة العليا»!

وأثارت عملية الهدم الترحيل ردود فعل غاضبة. واعتبر «المركز الفلسطيني للدراسات اللاعنف» في بيان صحفي، ان ما يحدث للجهالين «هو مثال لما يمكن ان يواجهه فلسطينيون يقفون في طريق توسيع مستوطنات اسرائيلية».

واستنكرت «اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان»، عملية الترحيل والهدم وناشدت مؤسسات حقوق الانسان وهيئة الأمم ومجلس الأمن وقف الانتهاكات التعسفية بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

ودانت هيئة المتابعة في المكتب الدائم لمواجهة الاستيطان، حملة الاعتداءات المتكررة على عرب الجهالين.

واتهمت «مؤسسة الحق» في بيت لحم، سلطات الاحتلال بمخالفة المبادئ والقوانين الدولية الخاصة بحقوق الانسان، مشيرة الى انه لا يحق لاسرائيل ان تغير في الواقع الجغرافي للاراضي المحتلة.

وقد منعت سلطات الاحتلال، فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» من الدخول الى المنطقة للاطلاع على ما يجري لعرب الجهالين.

لقاء اليوم



مع: د. حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي في فلسطين

حول: الخطة الحكومية الاسرائيلية للاستيطان في القدس والحفر تحت المسجد الاقصى

سنفاجئ اسرائيل بردود الفعل!

● اقرت اللجنة الوزارية برئاسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، خطة استيطانية في القدس العربية المحتلة، يقام بموجبها حي استيطاني في جبل غنيم، بالمقابل جاء من دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس ان سلطات الاحتلال تواصل الحفر في انفاق تحت الاقصى في محاولة للوصول الى مكان الهيكل – على حد مزاعمهم.

حول الموضوع التقينا وزيرة التعليم العالي الفلسطينية د. حنان عشراوي.

*** «الاتحاد» – اللجنة الوزارية برئاسة نتنياهو اقرت رسميا خطة للاستيطان في القدس العربية ما هي ابعاد ذلك؟**

– د. عشراوي: «هذا انتهاك فظ وغير مقبول لحقوق الشعب الفلسطيني. ومعناه ان اسرائيل لا تريد السلام العادل والحقيقي. فمن ناحية تصرح وتدعي انها تريد السلام، وعلى الارض تنسف بممارستها ما تدعيه في وسائل الاعلام. وهذه الممارسات الاستفزازية تنسف اي اساس لمصداقية اسرائيل وحديثها عن السلام.. لقد دخلنا العملية التفاوضية بمعادلة الارض مقابل السلام، فاذا اخذت اسرائيل الارض واصرت على دوس حقوقنا، فأي معنى يبقى للسلام؟

واي سلام هذا الذي تريده اسرائيل ولا يوجد اي فلسطيني او عربي يقبله؟ وبممارساتها تلك تنسف اسرائيل اي امكانية لانجاز السلام العادل والحقيقي، ونحن لن نقف مكتوفي الايدي، ولتدرك اسرائيل جيدا وقبل فوات الاوان ان سياستها قد تدخل المنطقة الى آتون خطير ولا يخدعها اننا نصدر التصريحات ونحذر ونحتج، لان للصبر حدود».

*** «الاتحاد» – تحذرون وتحتجون وتدعون اسرائيل للتعقل، ولن تقفوا مكتوفي الايدي، واسرائيل مستمرة في فرض الحقائق على الارض، فهل من امور ملموسة؟**

– د. عشراوي: «لقد اعددنا خطة شاملة متكاملة للعمل على جميع الاصعدة، ميدانيا وعربيا وعالميا وفلسطينيا واسرائيليا، لوضع حد للانتهاكات والاستفزازات الاسرائيلية، وسنفاجئ اسرائيل بردود الفعل، ونحن نقول، اذا اراد نتنياهو ادخال المنطقة في نفق مظلم فليتحمل النتائج والمسؤولية».

*** «الاتحاد» – ظهرت تناقضات في قضية الاستيطان، فقد قال ناطق باسم البلدية ان الخطة تهدف الى تطوير البنى التحتية ولم يعترف بالاستيطان، على ماذا يدل ذلك؟**

– د. عشراوي: «تحاول اسرائيل التخفيف من انعكاسات سياستها الاستيطانية السلبية. وهي تلجأ الى التضليل كبح ولجم رد الفعل المتوقع على سياستها الاستفزازية. ومن ناحية تتحدى، ليس الجانب الفلسطيني فقط، انما الدول العربية والعالم الاسلامي وبذلك تقوض اسس التفاهم والتعايش المشترك. ومن ناحية اخرى تطلق التصريحات التضليلية، لكن حبل الكذب قصير».

*** «الاتحاد» – في الوقت الذي اقرت فيه خطة الاستيطان، قالت دائرة الاوقاف الاسلامية ان السلطات الاسرائيلية تحفر تحت المسجد الاقصى، لكن دائرة الآثار الاسرائيلية نفت وقالت ان الاوقاف تريد مكاسب سياسية؟ ما هي صحة ذلك؟**

– د. عشراوي: «في الحقيقة ان الاوقاف لا تصدر بيانات عاطفية وتثويرية انما تستند الى واقع. والحفريات وخطوات تهويد القدس ليست جديدة. ودائما تسعى اسرائيل لاتخاذ خطوات تهويدية ولتزوير وتشويه تاريخ ومعالم وآثار القدس وعروبتها. ونفي دائرة الآثار الاسرائيلية يدخل في اطار التضليل الاسرائيلي ومحاولات التبرير والتكذيب، لتفادي رد الفعل، لكن الواقع يثبت عكس ما تدعي. وهناك تقارير ميدانية تثبت ان اسرائيل تعمل في الخفاء ولا بد من فضح ممارساتها، والسؤال الذي يسأل، الى متى ستظل اسرائيل تتحدى العالم؟ وهل في صالحها تأليب العالم ضدها»؟

(سهيل قبلان)

«الجبهة والتجمع»: اتفاق بيلين – ايتان افلاس سياسي وأخلاقي!

*** النائب سليم: الاتفاق على الأراضي الفلسطينية، وتجاهل الشريك الفلسطيني مهزلة ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – هاجمت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية بشدة أمس الاثنين اتفاق «بيلين – ايتان»، وجاء في بيان صادر عنها انه «مذهل ومخجل، ويعبر عن افلاس فكري وأخلاقي في حزب «العمل» عامة، وفي المعسكر المسمى «حمائمي» بشكل خاص».

وقال رئيس الكتلة، النائب صالح سليم، أن «خطوات النائب يوسي بيلين، تهدم نشاط المعارضة، وتبعث الشكوك حول استعداد وامكانية حزبه ان يشكل بديلا حقيقيا وجديا لحكومة اليمين».

واضاف سليم «حتى بعد ان اعطى النائب بيلين الشرعية للمشروع الاستيطاني، فان المستوطنات لا تزال حجر عثرة على طريق السلام، واتفاقه مع النائب ايتان على مستقبل اراضي الدولة الفلسطينية، من خلال تجاهل الشريك الفلسطيني، ما هو الا مهزلة».

ويشار الى ان الاتفاق المذكور، وقع أمس الاول الأحد، بمشاركة نواب من «العمل»، «الليكود» «غيشر» و«تسومت». وهو ينص على ابقاء معظم المستوطنات تحت سيادة اسرائيل. ويرفض «تقسيم القدس»، ويؤكد انها «موحدة وعاصمة لاسرائيل». وقد اثار ردود فعل عديدة، من منطلقات مختلفة.

«الرياض» تعتقد ان اولبرايت ستتخلى عن نزقها وتوترها

● الرياض – الوكالات – قالت صحيفة «الرياض» السعودية أمس، الاثنين، ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ستكون «الأكثر لمعانا» في فريق الرئيس الامريكي بيل كلينتون، خلال ولايته الثانية، وأعربت عن اعتقادها بان اولبرايت ستتخلى عن «نزقها» واسلوبها الذي عرفت به.

واضافت الصحيفة ان «المهمات الصعبة التي تنتظر الرئيس الأمريكي ادت الى اختياره لاعضاء حكومته تبعا لما يريد ان يبنيه من اسس تستجيب لطموحاته» مؤكدة ان «اولبرايت ربما كانت أحسن العناصر لهذا الدور وتبعاته القادمة»!

وتوقعت الصحيفة ان يختلف سلوك اولبرايت، التي عرفت بانها «شخصية نزقة ومتوترة وصاحبة لهجة قاسية» اثناء توليها لمنصب سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة، لان «منصبها القديم شرفي ومنبري الصفة والدور، بعكس دورها كوزيرة خارجية تنطق باسم دولة عظمى تحسب عليها الفواصل والنقاط».

واضافت «الرياض» ان السبب في نجومية اولبرايت «لا يعود لكفاءتها او اهمية منصبها فقط، بل لان السياسة الخارجية الامريكية تتوازى بالأهمية مع كبر اقتصادها وقوتها العسكرية».

وكان مسؤولون امريكيون انتقدوا، مؤخرا، المملكة العربية السعودية واتهموها بعدم التعاون مع السلطات الامريكية في التحقيقات الجارية بشأن اعتداء الخبر ضد الامريكيين في ٢٥ حزيران من العام الماضي.

لكن اولبرايت التزمت الحذر في تعليقها على هذا الانتقاد، يوم الجمعة الماضي، في مؤتمرها الصحفي الاول كوزيرة للخارجية.

وقالت اولبرايت «لقد تعاون معنا السعوديون، ونأمل ان يكون هناك تعاون كامل في ما تبقى من التحقيق».

مستشار مؤسسة القوات التركية:

انقرة تسعى لاتفاقات عسكرية جديدة مع اسرائيل

● انقرة – وكالات الانباء – اعلن مسؤول تركي، أمس الاثنين، ان بلاده ترغب في ان تشارك اسرائيل في خطة كبيرة لتعزيز جيشها تكلف ١٥٠ مليار دولار وتمتد على ٢٥ عاما.

وقال صدقي اوورون وهو جنرال متقاعد ومستشار لمؤسسة القوات التركية المسلحة ان تركيا بحاجة الى اتفاقات مع الاسرائيليين للمساعدة في عملية البناء العسكري في بلاده، خصوصا بعد تردد الولايات المتحدة واوروبا في بيع كميات كبيرة من الاسلحة الى انقرة.

واشار الى قرار بلجيكي، الغيت بموجبه اوائل الشهر الحالي، صفقة اسلحة الى انقرة. وقال ان واشنطن تتردد في منح تركيا ضمانات لشراء مروحيات مقاتلة من طراز كوبرا.

وكانت الدول الغربية عبرت عن قلقها بالنسبة لانتهاكات حقوق الانسان في تركيا في حملة مكافحة المقاتلين الأكراد.

وقال اوورون «ان كل هذه التطورات لمصلحة اسرائيل» مضيفا «واذا لم تعطنا بلجيكا السلاح، فسنشتريه في مكان آخر». وقال ان تركيا مهتمة بشكل رئيسي بالدبابة الاسرائيلية من طراز «ميركفا» كشريك انتاج محتمل لبرنامجها المتعلق بانتاج (٨٠٠) دبابة في صفقة تقدر بحوالي (٣.٢) مليار دولار.

وكانت تركيا صادقت في بداية كانون الاول الماضي على اتفاق بقيمة (٦٠٠) مليون دولار مع اسرائيل لتحديث طائراتها العسكرية من طراز «اف – ٤».

ويلتقي اوورون، اليوم الثلاثاء، ممثلي مؤسسات اسرائيلية يمكن ان يشاركوا في معرض للأسلحة والطيران تنظمه القوات المسلحة التركية.

نتنياهو: نبحث عن الوسائل لاستئناف المفاوضات مع سوريا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – قال رئيس الاحكومة بنيامين نتنياهو ان الجهود لا تزال تبذل من اجل تقريب وجهات النظر الاسرائيلية والسورية لاستئناف المفاوضات المتجمدة.

وجاءت اقوال نتنياهو اثناء جلسة للكنيست امس الاثنين، والتي خصصت لمسألة المفاوضات مع سوريا. وكان (٤٠) نائبا قد وقعوا عريضة طالبوا فيها بأن يحضر نتنياهو الجلسة.

وفي كلمته اضاف نتنياهو ان اسرائيل ترى في الجولان «منطقة استراتيجية مهمة»، وانه يعلم بأن سوريا لديها مواقف أخرى بهذا الشأن.. وانه يتم البحث عن وسائل لاستئناف المفاوضات، بمساعدة من الولايات المتحدة.

وعبر نتنياهو عن سروره مما قاله الرئيس السوري حافظ الاسد، موخرا، ان سوريا بحاجة للسلام اكثر من اسرائيل. ولكنه اضاف انه من غير الممكن فرض المفاوضات على سوريا!

ومن جهته اعرب وزير الخارجية دافيد ليفي عن تقديره بأن المفاوضات ستتجدد قريبا. وعاد على رفض وجود اي وثيقة بين اسرائيل وسوريا، تنص على الانسحاب الكامل من الجولان مقابل السلام.

وقد تقرر امس ان يتولى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، الجوانب الامنية في المفاوضات مع سوريا، فيما يتولى ليفي الجوانب السياسية، أضافة ألى تولّيه المفاوضات على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني.

* الموفد الاوروبي الى دمشق *

على صعيد آخر وصل الموفد الاوروبي الخاص بالشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس، امس الاثنين، الى دمشق في زيارة تستمر ثلاثة ايام «تتعلق بعملية السلام» بين سوريا واسرائيل.

وقال موراتينوس بعيد وصوله، انه يحمل «رسالة اسرائيلية تعكس ثقة ورغبة في اطلاق عملية السلام من جديد ومعاودة المفاوضات» السورية الاسرائيلية المعلقة منذ سنة.



* الوفدان السوري والاسرائيلي في لقاء سابق *

* عودة خدام والشرع الى دمشق *

وعاد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع امس الى دمشق في ختام جولة قادتهما الى السعودية والكويت.

وذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) ان خدام سلم رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى كل من الملك السعودي فهد بن عبد العزيز وامير الكويت جابر الاحمد الصباح حول «الجهود الهادفة الى دفع عملية السلام» في الشرق الاوسط.

وكان الشرع اعلن انه سيزور وخدام دولا خليجية عربية اخرى اضافة الى اليمن. (تفاصيل اخرى ص ٥).

ويشار الى ان سوريا تصر على استكمال المفاوضات من النقطة التي توقفت فيها. الا ان اسرائيل لا تزال ترفض الاعتراف بالوثيقة التي اودعت في واشنطن، في فترة رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين. والتي نصت على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان مقابل السلام.

بدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة، د. عريقات في الناصرة:

المفاوضات الحقيقية قادمة وستكون صعبة وقاسية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «والسنوات الثلاث القادمة ستكون، قاسية وصعبة، فالمفاوضات الحقيقية على وشك ان تبدأ وكل ما بدأنا به حتى الان كان مقبلات..». هذا ما قاله د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني، في لقاء، استضافه فيه الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة مساء امس الاثنين، الى جانب النائب د. احمد سعد، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب.

ودار اللقاء حول اتفاق الخليل وآخر المستجدات على ساحة المفاوضات. واعلن عريقات ان المفاوضات الاخيرة شهدت حدة في الخلاف بين المفاوضين الاسرائيليين الى حد «رفع الكراسي» ، وقال: في اسرائيل لا يوجد رئيس وزراء وانما (١٨) رئيس وزراء، ومن جهتنا نرى انه لا توجد ثقة بيننا وبين المفاوضين الاسرائيليين، فنحن في كل وقت تدخل غرفة المفاوضات، يبدأ حديث الاسرائيليين بسيمفونية خاصة لكره اتفاق اوسلو».

وكان قد افتتح اللقاء، نائب رئيس بلدية الناصرة، وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي سهيل دياب، وقال في كلمته: «نحن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل لا حلم لنا سوى حلم الحل السلمي على اساس دولتين لشعبين ونحن بالذات، ممن ينتمون الى التنظيم السياسي هذا، الحزب الشيوعي والجبهة، الاكثر سعادة لاي تقدم في العملية السلمية. فقد اثبت موقفنا صحته فلسطينيا وشرق اوسطيا وعالميا».

واضاف دياب «نحن نتطلع الى القرن القادم ونريد لعالمنا وشرق اوسطنا ان ينهي حلقة الدم المفرغة ويحل السلام العادل والشامل».

ثم قدم الشاعر سعود الاسدي قصيدة «سعيد الهاني» والتي تحكي قصة التهجير والرحيل منذ العام ١٩٤٨.

وتحدث د. احمد سعد وقال: «اننا نعتبر الانسحاب من الخليل مكسبا ومؤشرا له اهميته بالنسبة لطابع المرحلة الجديدة من الصراع لانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية»، واضاف ان «الحكومة الاسرائيلية كانت مرغمة في قرارها لسبب مركزي، وهو التناقض بين مواقف الاحزاب التي تريد ارض اسرائيل الكبرى، وبين الواقع الجديد الذي فرض نفسه على حكومة نتنياهو. وهناك عوامل اساسية لها دورها في اضطرار حكومة نتنياهو على التراجع عن مواقفها، منها الواقع الجديد في التعامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية ومواجهة موقف عربي موحد بقيادة مصر والموقف العالمي والاوروبي».

وتكلم الوزير صائب عريقات فبدأ حديثه عن الدور الهام الذي قام ويقوم به الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضية الفلسطينية ووفائه لها.

وقال عريقات: «على الشعب الاسرائيلي ان يختار ما بين السلام والمستوطنات، فالاثنان متوازيان ولن يلتقيا. والقدس الشرقية لا يمكن ان تكون الا جزءا من الدولة الفلسطينية المستقلة، اذ لا يعقل ان يدخل التاريخ اي فلسطيني ويوجد في حسه وادراكه ان القدس الشرقية ليست العاصمة الفلسطينية، فنحن شعب ليس صدفة انه لم يذب وقد اثبتنا هذا. ونحن مصممون على اعادتنا الى الخارطة».

واشار عريقات الى ان هناك(٧٨) مخططا برزت حتى العام ٩٢، وكانت محاولات دولية وعربية واقليمية طرحت تحت شعار الوصاية والتبعية للشعب الفلسطيني على اعتبار انه «جالية».

وعلى صعيدالدور الامريكي، قال عريقات: «ان المعادلة الامريكية في الشرق الاوسط مبنية على معادلتين هما النفط والامن الاسرائيلي. ونحن نعترف بقدرة امريكا ونتعامل معها بواقعية سياسية ولن نطالب بأكثر من تطبيق الاتفاق».

وفي اثناء رده على اسئلة الجمهور لم ينف د. صائب عريقات بأن هناك انتهاكات لحقوق الانسان الفلسطيني من قبل السلطة الوطنية ومقتل اربعة مواطنين تحت التعذيب قائلا: «اننا نخجل من ذلك وجميعنا يسعى لوقف مثل هذه الاحداث المخجلة وعدم تكرارها».

وحول صحة قيام اسرائيل بفتح انفاق اضافية تحت المسجد الاقصى اجاب: «نرجو ان تكون اسرائيل قد تعلمت الدرس مما حدث في اعقاب فتح نفق البراق. لقد فحصنا الموضوع لدى الحكومة الاسرائيلية التي نفت ذلك. وطالبناها باصدار بيان بذلك لوسائل الاعلام.

وحول علاقة السلطة الوطنية بحركة «حماس» والفصائل الفلسطينية المعارضة قال: «نحن دائما نرحب بالمعارضة الفلسطينية، بل نحن بحاجة لملاحظاتها وانتقاداتها ولا نريد لشعبنا ان يرى ويسمع فقط من الحاكم ولكن نريد ان تكون الدوافع المحركة فلسطينية وليس ادوات لانظمة اخرى في الاردن وغيرها، بل العمل لصالح الشعب الفلسطيني وليس العكس».

العثور على جثة مواطن من كفرقاسم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم مساء امس الاثنين، انه تم العثور على جثة مواطن من كفرقاسم، قرب «سديه حيمد» القريب من قرية جلجولية.

وعثر على جثة محمد ابو علي (٤٠ عاما)، في سيارة، وقد اصيب بعيارين ناريين في رأسه وعنقه. وقد عين طاقم خاص من قبل الشرطة للتحقيق في ملابسات قتله. وقد كان ابو علي يدير محلا لبيع المجوهرات.

في ختام اجتماع مشترك امس

«الشبيبة الشيوعية» يجب ان تحظى بالامكانيات التي تقدمها الهستدروت للحركات الشبابية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفق امس على ان تحظى الشبيبة الشيوعية في اسرائيل، بنفس الوسائل والامكانيات التي تحظى بها اي حركة شبابية اخرى من الهستدروت.

وجاء ذلك في ختام لقاء بين سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، عمر حمدي، وعضو السكرتارية القطرية، ميخا فلنر، امس الاثنين، مع رئيس قسم المحاسبة في الهستدروت، شموئيل افيطال، في دار الهستدروت في القدس.

وتم في اللقاء مناقشة العلاقات بين اتحاد الشبيبة الشيوعية والهستدروت، وعلى المستوى المالي، بالاساس. وعبّر افيطال عن اعتقاده بأن اتحاد الشبيبة الشيوعية يستحق ان يتمتع بالوسائل والامكانيات المعطاة لحركات شبابية اخرى في الهستدروت، بعكس ما كان حتى الآن. وتم الاتفاق على خطوات مستقبلية لتطبيق هذا الامر قريبا.

«بيزك»: على وزارة المالية تسديد ديون السلطة الوطنية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شركة «بيزك»، امس الاثنين، «ان السلطة الوطنية الفلسطينية مدينة لها بمبلغ (٤٥,٤) مليون شيكل، وانها اصبحت مضطرة الى قطع خطوط الهواتف عن السلطة، رغم توجهات وزارة الاتصالات الى اسسسسسلشركة بعدم القيام بهذه الخطوة».

واشارت الشركة الى ان الحكومة تمتنع عن تغطية هذه الديون بالمبالغ المستحقة عليها للسلطة الوطنية.

وقال مدير عام الشركة، يتسحاق كارول، ان هناك اتفاق حل وسط بين بيزك وبين وزارة المالية منذ نصف سنة بخصوص هذا الموضوع وغيره، وان «بيزك» ملتزمة بهذا الاتفاق وعلى المالية ان تلتزم به ايضا.

واعلنت «بيزك» ان بحوزتها رسالة من المستشار الاقتصادي للسلطة الوطنية، محمد رشيد، تشكل اساسا قضائيا لتسديد ديون السلطة بواسطة المبالغ التي تحولها وزارة المالية اليها.

في لجنة الكنيست البرلمانية

التصدي لاقتراح عنصري يقضي بمنع النواب العرب القاء خطاباتهم في الكنيست بلغة الأم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بناء على اقتراح من النائب الترانسفيري - رحبعام زئيفي «موليدت»، ادرج على جدول اعمال لجنة الكنيست البرلمانية، امس الاثنين، موضوع لبحث تحدث النواب العرب من كتلتي «الجبهة والتجمع» و«القائمة العربية»، باللغة العربية في خطاباتهم في الكنيست وبث ذلك عبر التلفزيون (قنال ٣).

وحاول زئيفي تبرير اقتراحه متغطيا بحجة ان حديث النائب العربي باللغة العربية يضاعف الوقت، وان الترجمة تكلف المبالغ، وان اذاعة الخطابات بالتلفزيون تظلم المواطنين اليهود في دولة اليهود.

وتصدى له النواب شيفح فايس (العمل) ود. احمد سعد (الجبهة والتجمع) وعبد المالك دهامشة (من القائمة العربية الموحدة، وحاييم اورون (ميرتس).

واكد النائب شيفح فايس ان القضية مبدئية وليست تكتيكية، وعندما حاول زئيفي مقاطعته قال له فايس، انت عنصري وفاشي.

واكد النائب د. احمد سعد «ان اختفاء زئيفي وراء حجة الوقت لا تخفي حقيقة موقفه وهدفه، فاقتراحه استفزازي وعنصري ويتناقض ووثيقة الاستقلال، فاللغة العربية لغة رسمية في البلاد، وحول خطابات النواب العرب جرى الاتفاق مع رئيس الكنيست، وجرت الترتيبات اللازمة للترجمة والبث. وهذه ليست اول مرة يخجل فيها زئيفي الكنيست باقتراحات عنصرية معادية للعرب وللدمقراطية».

واكد النائب دهامشة «ان لنا حق الخطابة بلغتنا التي تعتبر رسمية، وجرى ترتيب الامر مع رئيس الكنيست».

وقال النائب حاييم اورون «انه يؤيد موقف فايس وسعد، وان طلاب المدرسة الثانوية التي تعلمت فيها (والذين حضروا الجلسة)، يخجلون من سماع اقتراح كهذا، يمس بحق مواطنين في الدولة».

ولم يؤيد اي نائب حضر موقف زئيفي العنصري، وطالب جميع من يتحدث بشطب ورفض هذا الاقتراح.

واقترح رئيس الجلسة تأجيل التصويت بهدف الحديث مع رئيس الكنيست لترتيب الجانب التكتيكي في الموضوع - الوقت ونجاعة الترجمة.

في لجنة الداخلية البرلمانية

مطالبة وزارة «الامـن» بنقل قـبـر المجرم غـولدشـتـاين


● قبر المجرم تحول الى مزار ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت لجنة الداخلية البرلمانية، في ختام اجتماعها امس الاثنين، التوجه لوزارة «الامن» بطلب لنقل قبر المجرم باروخ غولدشتاين من مكانه في مستوطنة كريات اربع الى مكان اخر، وذلك بعد ان حوله المستوطنون والعنصريون الى مزار باعتبار ان المجرم غولدشتاين «قديس»؟

وكانت اللجنة قد بحثت قضية القبر الذي تحول الى مزار بطلب من عدة نواب، وبحضور الجنرال شاؤول سوفاز الذي كان قائدا لمنطقة الخليل قبل ثلاث سنوات.

وخلال النقاش قال النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) ان القبر بشكله الحالي عبارة عن نقطة سوداء في جبين الدولة، لان مثل هذه القبور تبنى للابطال القوميين وليس للمجرمين. وانتقد سليم قيادة جيش الاحتلال التي سمحت للمستوطنين ببناء مثل هذا القبر واقامة حديقة حوله!

«حزب الله» «متخوف» من عمليات عسكرية اسرائيلية في لبنان

● بيروت - الوكالات - اعرب الامين العام لتنظيم «حزب الله» الشيخ حسين نصر الله، عن «تخوفه» من شن اسرائيل عمليات عسكرية في لبنان اذا وجدت انها السبيل الافضل لمعاودة المفاوضات مع سوريا.

وقال نصر الله في مقابلة مع صحيفة «السفير» اللبنانية، امس الاثنين، ان «كل شيء في اسرائيل يقول ان هناك اتجاها نحو الحرب مع سوريا ولبنان». واضاف «انا لا اقول ان الحرب واقعة.. لكن اسرائيل ستقدم على عدوان واسع اذا وجدت انه الوسيلة الوحيدة والفضلى لاستعادة سوريا ولبنان الى المفاوضات».

ورأى نصرالله ان العدوان الجديد سيكون «اوسع من حرب نيسان ويستهدف ضرب القوات السورية في لبنان وضرب المقاومة وحتى الجيش اللبناني». وقال «بذلك تكون اسرائيل قد حشرت سوريا في الزاوية وفتحت الباب امام حرب اقليمية سعيا الى التفريق بين لبنان وسوريا او في الحد الادنى الغاء مبدأ تلازم المسارين». واكد التزام حزبه «بصورة حديدية» بتفاهم نيسان الماضي الذي يقضي بوجوب الامتناع عن المساس بالمدنيين من جهتي الحدود اللبنانية الاسرائيلية والمجز برعاية الولايات المتحدة وفرنسا. ورأى ان تفاهم نيسان «قيّد حتى اشعار آخر» اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل، لكنه اعتبر ان «هذا الامر ليس مشكلة بالنسبة الينا لانه كان يهدف الى حماية المدنيين بصورة رئيسية وليس لامر آخر».

كذلك اكد نصر الله ان الحزب لم يتوصل «الى اي شيء جديد» بشأن الطيار الاسرائيلي رون اراد، الذي فقد في لبنان عام ١٩٨٦، وتطالب اسرائيل بالكشف عن مصيره وقال: «نحن معنيون بالتفتيش عنه وما نزال نفتش عنه».

اوامر عسكرية اسرائيلية بوقف البناء والترميم في الخليل!

● الخليل - «وفا» - اصدر قائد قوات الاحتلال عوزي ديان في الضفة الغربية امرين عسكريين، الاول بشأن المراقبة على البناء والثاني بشأن حظر البناء ووقفه، وذلك في معظم احياء البلدة القديمة في الخليل.

وعزا الامر «لدواع امنية وضمان النظام العام». وهو يحظر بناء بنايات محددة وبيوت، وكل بناء يجري فيهما يوقف فورا. ويحظر الامر كذلك التصليحات والترميمات من اي نوع كانت.

واستثنى الامر بناء متاجر في الطوابق الارضية، واعطى الحق للقائد العسكري منح تصريح بشروط او رفض ذلك. ووقعت الاوامر في (٩٧/١/١٩) بعد التوقيع على بروتوكول الخليل!

وقال رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة ان ذلك مخالف للاتفاقيات الموقعة وبروتوكول الخليل، وهذا ينتقص من صلاحيات البلدية كما جاء في الشق المدني من الاتفاقيات الموقعة.

■ في أستجواب لوزير «ألامن»:

النائب سعد يستنكر اقتلاع نحو الف شتلة زيتون في قضاء جنين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - على ضوء ما نشرته «الاتحاد»، امس الاثنين، عن قيام قوات الاحتلال بقيادة ضابط الارتباط الاسرائيلي «نديم»، بجريمة اقتلاع (٩٨٠) شتلة زيتون في قريتي طورة ونزلة الشيخ زيد قضاء جنين قدم النائب الجبهوي د. احمد سعد استجوابا مباشرا مستعجلا الى وزير «الامن» شجب فيه الاعتداء الوحشي على شجر الزيتون واهالي القريتين واعتقال اربعة فلسطينيين.

وسأل النائب سعد الوزير فيما اذا كان على علم بهذه الجريمة، وهل لا يعتقد الوزير بأن مثل هذه الاعمال تؤلف عائقا في طريق العملية السياسية، خاصة بعد توقيع اتفاقية الانسحاب من الخليل؟

للاطلاع على التجربة الاردنية في مجالات عمل الشرطة والحفاظ على الامن

وفد من الشرطة الفلسطينية برئاسة الجبالي في عمان

● عمان - الوكالات - علم من مصدر رسمي في عمان ان قائد الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي وصل امس، الاثنين، الى عمان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام، وعقد اجتماعا مع مدير الامن العام الاردني الفريق نصوح محي الدين.

واوضح المصدر نفسه ان زيارة الجبالي، الذي يرافقه وفد من الشرطة الفلسطينية، تهدف الى الاطلاع على «التجربة الاردنية المتطورة» في مجالات عمل الشرطة والحفاظ على الامن.

ونقل المصدر عن الفريق محي الدين قوله ان الاردن لن يبخل على الاشقاء الفلسطينيين في تقديم كل دعم من شأنه خدمة السلطة الوطنية، وتمكينها من تحقيق اهدافها المشروعة، وتحديث جهاز الامن الفلسطيني».

يذكر ان جهاز الامن العام الاردني نظّم دورات تدريبية لمئات من عناصر الشرطة الفلسطينية قبل دخولهم منطقة الحكم الذاتي في العام ١٩٩٤.

وتأتي زيارة وفد الشرطة الفلسطينية عشية قمة مرتقبة في العاصمة الاردنية بين الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

الشرع: السعودية تدعم الموقف السوري من استئناف المفاوضات

□ سوريا تطالب باستئناف المفاوضات من النقطة التي انتهت اليها وهي التعهد بالانسحاب من الجولان □

● الرياض – الوكالات – اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاثنين، ان السعودية تدعم الموقف السوري من استئناف المفاوضات مع اسرائيل على المسار السوري واصفا المحادثات، التي اجراها ونائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، مع المسؤولين السعوديين بأنها «ايجابية».

وقال الشرع ان المسؤولين السعوديين اكدوا «تأييدهم لموقف سوريا من استئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة، التي انتهت اليها وهي التعهد بالانسحاب من الجولان». واضاف ان «المحادثات ليلة امس مع الملك فهد بن عبد العزيز كانت ايجابية وتم خلالها استعراض التطورات على الساحة العربية وخصوصا ما يتعلق بمستقبل عملية السلام والعمل على تعزيز التضامن العربي».

وتابع وزير الخارجية السوري «كان هناك اتفاق في وجهات النظر على ان السلام العادل والشامل في المنطقة لا يتحقق الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية على اساس مبدأ الارض مقابل السلام».

ومن المقرر ان يغادر خدام والشرع الرياض متوجهين الى الكويت، المرحلة الثانية في اطار جولة خليجية تستغرق اسبوعا ستقودهما، ايضا، الى الامارات العربية وسلطنة عمان والبحرين وقطر واليمن حيث سيسلما قادة هذه الدول رسائل من الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وقد توقفت المفاوضات الاسرائيلية – السورية في شباط الماضي قبل وصول بنيامين نتنياهو الى الحكم.

وكانت الصحف السورية الرسمية قد دعت الولايات المتحدة، الثلاثاء الماضي، الى اتخاذ مبادرات جديدة لدفع اسرائيل الى استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها.

من جهة اخرى، وصل نائب الرئيس السوري ووزير الخارجية الى العاصمة الكويتية في المرحلة الثانية من جولة خليجية يقومان بها وتطغى عليها عملية السلام.

ومن المقرر ان يسلم خدام والشرع امير الكويت رسالة من الرئيس السوري تتعلق بتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان في استقبال خدام والشرع ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح.

لانهاء الاضطرابات الداخلية

عمرو موسى: السودان مطالب بتغيير سياسته تجاه الدول المجاورة

● بيروت – الوكالات – دعا وزير خارجية مصر، عمرو موسى، امس الاثنين، النظام في الخرطوم الى تغيير سياسته تجاه الدول المجاورة لانهاء «الاضطرابات الداخلية» التي يشهدها السودان.

وفي مقابلة مع صحيفة «الشرق الاوسط» العربية اكد موسى «ان الذي يحدث في السودان امر يدعو للاسف لانه يشير الى اضطراب وتوتر خطير داخل هذا القطر الشقيق بسبب ممارسات وسياسات غير متفق عليها وغير مقبولة سودانيا قبل ان تكون غير مقبولة من حوله عربيا ودوليا».

ورأى موسى «ان المخرج الوحيد هو مطالبة النظام السوداني بتغيير مجمل سياسته التي اثارت كل هذه الزوابع، للوصول الى حل لتمرد المعارضة المسلح الذي يواجهه النظام العسكري الاسلامي في الخرطوم».



● مسلحون في السودان.«ما يحصل يدعو للاسف» ●

وتتهم الخرطوم اثيوبيا واريتريا بأنهما تدعمان عسكريا التمرد المسلح الذي اندلع في منتصف الشهر الجاري في ولاية النيل الازرق شرق السودان.

واضاف موسى «ان النظام السوداني هو الذي يؤوي الارهاب وهناك قرارات عديدة في هذا الشأن وفي مقدمتها قرارات مجلس الامن الدولي»، مؤكدا انه بالرغم من ذلك «عملت مصر لحماية السودان في مجلس الامن من صدور اي عقوبات يمكن ان تؤثر على الشعب السوداني».

ومنذ سنة فرضت على السودان عقوبات دبلوماسية لرفضه تسليم اثيوبيا ثلاثة متطرفين مطلوبين منذ محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، في اديس ابابا العام ١٩٩٥. وسيبحث مجلس الامن الدولي قريبا في تعزيز العقوبات بما فيها فرض حظر جوي.

واكد موسى، من جهة اخرى، ان التمرد المسلح للمعارضة لا يهدف الى تقسيم السودان وقال «ان تقسيم السودان غير وارد اطلاقا، وهذا ما اكده لنا الزعماء السودانيون الذين التقيناهم وقد وجدناهم جميعا بمن فيهم جون قرنق، متفقين على وجود تحالف يرفض مبدأ تقسيم السودان».

ويتزعم العقيد جون قرنق، قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان، (المتمردون في الجنوب) التحالف العسكري للمعارضة المعروف باسم «التجمع الوطني الدمقراطي».

غواصة ثالثة روسية الصنع ضمت رسميا الى سلاح البحرية الايراني

● طهران – الوكالات – اعلن مصدر عسكري، امس الاثنين، ان غواصة ثالثة اشترتها ايران من روسيا ضمت رسميا الى سلاح البحرية الايراني.

واشار المصدر نفسه الى ان الغواصة، وهي من فئة «كيلو»، سميت «يونس» وفصلت الى قاعدة بندر عباس البحرية، عند مدخل الخليج. واقيم في المناسبة احتفال شارك فيه كبار الضباط الايرانيين.

وكانت الغواصة، وهي الثالثة التي تشتريها ايران من روسيا، دخلت المياه الاقليمية الايرانية في الخليج في ٢٠ كانون الثاني الجاري.

واعتبرت مصادر عسكرية غربية ان هذه الغواصات تمكن البحرية الايرانية، الوحيدة في المنطقة التي تملك غواصات، من زرع الغام بحرية، من دون ان تثير الانتباه، على طرق الملاحة، وفي نسف السفن في هذه المنطقة التي تعد ممرا اجباريا لخمس كميات النفط العالمية.

وكان قائد القوات البرية الايرانية الجنرال احمد دادبين اعلن ان هذه الغواصات لا تشكل «تهديدا لاي بلد» وان «ايران لن تستخدمها سوى لاغراض دفاعية».

موسكو قد تبيع القبارصة اليونانيين اسلحة مضادة للطائرات

● موسكو – نقلت وكالة «ايتار – تاس» عن مسؤول عسكري روسي رفيع، امس الاثنين، قوله ان روسيا قد تبيع الحكومة القبرصية اليونانية نظاما دفاعيا متطورا جدا مضادا للصواريخ ومضادا للطائرات، اذا استمر التوتر مع تركيا.

واشار المسؤول نفسه الذي طلب عدم كشف اسمه الى ان روسيا قد تبيع قبرص انظمة دفاع جوي من نوع «تور-ام ١»، يمكن استخدامها ضد اسلحة شديدة الدقة، كالصواريخ العابرة والقنابل الموجهة، وضد الطائرات والمروحيات.

وكان الوضع بين القبارصة الاتراك واليونانيين توتر فجأة بعدما اعلنت نيقوسيا، في ٤ كانون الثاني الجاري، شراء صواريخ ارض-جو روسية من طراز «اس-٣٠٠» مداها ١٥٠ كيلومترا.

ووصلت ثلاث سفن حربية تركية الى شاطئ فاماغوستا (شمال قبرص) في زيارة دعم من تركيا للقبارصة الاتراك.

مفتي مصر: «عبدة الشيطان» مرتدون يستحقون القصاص

● القاهرة – الوكالات – اعتبر مفتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد واصل ان افراد جماعة «عبدة الشيطان» هم «مرتدون عن الدين والعقيدة» ينبغي «انزال القصاص الشرعي بهم»، اي القتل، في حال رفضهم التوبة.

وقال المفتي في تصريحات نقلتها الصحف المصرية، امس الاثنين، ان «عبدة الشيطان» مرتدون عن الدين والعقيدة ويجب استتابتهم لحداثة سنهم، فان رجعوا عن فكرهم الفاسد يمكن العفو عنهم، وان اصروا على الانحراف تنفذ فيهم حكم الشرع». وحد الردة هو القتل طبقا للشريعة الاسلامية.

امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي اكد، من جانبه، وجود «مؤامرة صهيونية» وراء هذه الممارسات التي تهدف الى «نشر الفساد بين الشباب المسلم»، في حين اكد وزير الداخلية المصري حسن الالفي انها ممارسات غريبة على المجتمع المصري، «مستوردة» من الولايات المتحدة.

لكن باحثين مصريين رأوا في هذه الظاهرة «نتيجة لغياب الدمقراطية» وحرمان الشباب من «ممارسة العمل السياسي».

جوردان اول لاعب في التاريخ ينال أكثر من مليوني صوت

● بات نجم فريق شيكاغو بولز الامريكي مايكل جوردان اول لاعب في التاريخ ينال أكثر من مليوني صوت في الاستفتاء السنوي لاختيار اللاعبين المرشحين لخوض مباراة النجوم «اول ستارز» التي تجمع بين المجموعتين الشرقية والغربية في الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة.

وستقام هذه المباراة في ٩ شباط المقبل في كليفلاند.

ونال جوردان مليونين و٤٥١ الفا و١٣٦ صوتا رافعا رصيده الى أكثر من ١٢ مليون صوت منذ احترافه.

وسيمثل جوردان المجموعة الشرقية الى جانب زميليه سكوتي بيبين ودينيس رودمان، وبيني هارداواي (اورلاندو ماجيك) وغرانت هيل (ديترويت بيستونز) وباتريك ايوينغ (نيويورك نيكس).

ونال هيل مليونا و٨٦٨ الفا و٢٠ صوتا، تلاه بيبين وحصل على مليون و٦٨٣ الفا و٥٩٦ صوتا.

ويشارك جوردان في هذه المباراة للمرة الحادية عشرة، وبيبين للمرة السابعة، وكل من هيل وهارداواي للمرة الثالثة.

اما بالنسبة الى المجموعة الغربية، فقد نال «الولد الشقي» تشارلز باركلي (هيوستن روكتس) العدد الأكبر من الاصوات (١.٨٧٧.٢٣٢ صوتا) تلاه شون كمب من سياتل سوبر سونكيس (١.٧١٣.٠٤٩) صوتا، وحل ثالثا حكيم عليوان من هيوستن روكتس (١.٤٨٧.٣١٠) ورابعا شاكيل اونيل من لوس انجلوس ليكرز (١.٣٠٥.٩٤١).

وسيمثل المجموعة الغربية، ايضا، كل من جون ستوكتون (يوتا جاز) وغاري بايتون (سياتل سوبر سونيكس).

وهي المباراة الثانية عشرة التي يشارك فيها عليوان، والحادية عشرة لباركلي، والتاسعة لستوكتون، والخامسة لكمب، والرابعة لبايتون.



* مايكل جوردان *

□ تصنيف اللاعبين المحترفين في التنس الأرضي:

مويا تاسعا وبيكر ثالثا عشر وسامبراس يعزز صدارته

● صعد الاسباني كارلوس مويا من المركز الرابع والعشرين الى التاسع في تصنيف لاعبي التنس الارضي للمحترفين الصادر، أمس الاثنين، بعد بلوغه المباراة النهائية لبطولة استراليا المفتوحة وخسارته امام الامريكي بيت سامبراس.

وعزز سامبراس نقاطه في الصدارة وابتعد بفارق ٢٢٠٨ نقاط عن اقرب منافسيه الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الذي صعد الى المركز الثاني على حساب الامريكي مايكل تشانغ.

وتقدم النمساوي توماس موستر مرتبتين وحل في المركز الثالث على حساب الروسي يفغيني كافلنيكوف الذي تراجع الى المركز الخامس.

يذكر ان كافلنكيوف لم يشارك في بطولة استراليا لاصابته.

وكان الخاسر الاكبر الالماني بوريس بيكر، الذي تراجع من المركز السادس الى الثالث عشر لانه خسر الكثير من النقاط بخروجه من المرحلة الاولى في استراليا وهو حامل اللقب.

□ ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

١) الامريكي بيت سامبراس (٥٧٧٤) نقطة، ٢) الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٣٥٦٦)، ٣) النمساوي توماس مستر (٣٤٩٢)، ٤) الامريكي مايكل تشانغ (٣٤١٧)، ٥) الروسي يفغيني كافلنيكوف (٣٣٦٧)، ٦) الهولندي ريتشارد كرايتشيك (٢٣٧١)، ٧) التشيلي مارتشيلو ريوس (٢٣٢٩)، ٨) الجنوب افريقي واين فيريرا (٢٢٢١)، ٩) الاسباني كارلوس مويا (٢١٧١)، ١٠) السويدي توماس اينكفيست (٢٠٨٦).

غرين باي يحرز لقبه الأول منذ ٢٩ عاما فى السوبربول

● احرز فريق غرين باي بطولة الولايات المتحدة في لعبة كرة القدم الامريكية «اميركان فوتبول» بفوزه على نيو اينغلند باتريوتس (٣٥ - ٢١) في المباراة النهائية على ملعب سوبردوم في مدينة نيو اورليانز في ولاية لويزيانا امام (٧٥) الف متفرج ونحو ١٣٠ مليون امريكي تسمروا امام الشاشة الصغيرة.

وهي المرة الاولى التي يحرز فيها غرين باي اللقب منذ ١٩٦٨ والثاني عشر له في تاريخه (رقم قياسي).

وتعتبر المباراة النهائية من اهم الاحداث الرياضية في الولايات المتحدة وتنقل على الهواء مباشرة الى ١٣٠ دولة، ويتابعها نحو ٨٠٠ مليون شخص.

واختير افضل لاعب في المباراة دزموند هوارد (٢٦ عاما) من غرين باي، وتألق ايضا زميله الممر (كوارتر باك) بريت فافر والمدافع المخضرم ريجي وايت.

وسجل هوارد محاولة (تاتش داون) بعدما ركض ٩٩ باردة (رقم قياسي)، علما بأن طول الملعب هو ١٠٠ باردة (٩١.٤٤ مترا).

وسبق للفريقين ان تقابلا مرة واحدة في تشرين الاول ١٩٩٤ ففاز نيو اينغلند (١٧ - ١٦).

تصفيات كأس الامم الأفريقية الـ - ٢١ في كرة القدم

● خسرت تونس امام غينيا بهدف، والجزائر امام مالي بالنتيجة ذاتها، في الجولة الثانية من الدور النهائي لتصفيات كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم.

ووزعت المنتخبات بعد الدور التمهيدي على سبع مجموعات على ان يتأهل اول وثاني كل منها الى النهائيات التي تستضيفها بوركينا فاسو العام المقبل فضلا عن منتخبي الدولة المضيفة وجنوب افريقيا حاملة اللقب.

* غروبيلار والنحل *

في المجموعة الاولى، تعادلت زيمبابوي وغانا (صفر - صفر) في هراري فرفع كل منهما رصيده الى (٤) نقاط.

وسبق لزيمبابوي ان فازت على السودان (٣ - صفر) في حين فازت غانا على انغولا (٢ - ١). وارتاحت انغولا في الجولة الثانية لانسحاب السودان من التصفيات.

ولقي حارس مرمى زيمبابوي المعروف بروس غروبيلار، الذي يحاكم حاليا في انكلترا بتهمة التلاعب بنتائج المباريات الانكليزية عندما كان حارسا لمرمى ليفربول، تحية وتشجيعا غير عاديين من نحو (٦٠) الف متفرج تقدمهم الرئيس موغابي، وهو لم يخض المباراة الا بعدما استشار قاضيا انكليزيا.

غير ان حارس غانا سيمون آدو هو الذي استأثر بالاعجاب لانه كان نجم اللقاء وصد كرات خطيرة عدة. وسنحت فرصة خطيرة لنجم غانا عبيدي بيليه في اواخر اللقاء فلم يستغلها.

والطريف ان المباراة توقفت نحو دقيقتين قبل نهاية الشوط الاول لان «سربا» من النحل هاجم اللاعبين فهرعوا مع الحكام الى غرف الملابس بعدما غطوا رؤوسهم وابدانهم.

* المجموعة الثانية *

في باماكو، فازت مالي على الجزائر بهدف سجله باسالا توريه من ضربة حرة (٧٣) اعقبه اشتباك بين اللاعبين فتوقف اللقاء ١٠ دقائق، وقد تدخل مدرب الجزائر في الاشتباك فسدد لكمة الى لاعب مالي ووجهت الى انفه لكمة مماثلة من شرطي مالي. وشارك المحترفان الجزائريان في اوكسير الفرنسي صايب موسى وتسفاوت.

وفي كواتيه، تغلبت ساحل العاج على بينين بهدف سجله لاعب الوسط غويل تشيريسوا (١٢).

وسبق للجزائر ان هزمت ساحل العاج (٤ - ١) وخسرت بينين امام مالي (١ - ٢).

وتتصدر مالي برصيد ٦ نقاط امام الجزائر (٣) وساحل العاج (٣) وبينين (صفر).

* المجموعة الثالثة *

وفي دكار، تعادلت السنغال مع مصر (صفر - صفر)، وتأجل لقاء المغرب مع اثيوبيا.

وتملك السنغال التي سبق ان هزمت اثيوبيا (٢ - ١) في اديس ابابا (٤) نقاط مقابل نقطتين لمصر التي سبق ان تعادلت في ارضها مع المغرب (١ - ١).

* المجموعة الرابعة *

في كوناكري، فازت غينيا على تونس بهدف واحد سجله عبد السلام سو في الدقيقة (٤٨) من ضربة جزاء على ملعب «٢٨ ايلول» امام ٥٠ الف متفرج.

وسبق لتونس ان هزمت سيراليون (٢ - صفر) وخسرت افريقيا الوسطى امام غينيا (٢ - ٣) فانسحبت افريقيا الوسطى بعد ذلك. وتتصدر غينيا برصيد (٦) نقاط مقابل (٣) لتونس و(صفر) لسيراليون.

* المجموعة الخامسة *

في نيروبي فازت كينيا على الغابون بهدف سجله مويرور (٦٨).

وفي ياوندي، امام (٤٠) الف متفرج، تغلبت الكاميرون على ناميبيا (٤ - صفر) سجلها مبوما (٢) وسيسيه (٢). وطرد الناميبي محمد هوسيب في الدقيقة ٦٠.

وسبق لناميبيا ان فازت على كينيا (٢ - ١) وتعادلت الغابون والكاميرون (صفر - صفر). وتتصدر الكاميرون (٤ نقاط) وتليها كينيا (٣) وناميبيا (٣) والغابون (نقطة واحدة).

* المجموعة السادسة *

في دار السلام، خسرت تنزانيا امام زائير بهدف لكيزوتا مقابل هدفين لكيميمبا وكايو.

وخسرت ليبيريا امام توغو بهدف سجله جوناثان مقابل هدفين سجلهما بشيرو وكوبلا في اكرا (ليبيريا ممنوعة من اللعب على ارضها).

وسبق ان تعادلت زائير وليبيريا (صفر - صفر)، وفازت توغو على تنزانيا (٢ - ١). وتتصدر توغو برصيد (٦) نقاط مقابل (٤) لزائير و(١) لليبيريا و(صفر) لتنزانيا.

* المجموعة السابعة *

في بلانتير، خسرت مالاوي امام زامبيا بهدفين سجلهما تان وتمبو.

وفي مابوتو، فازت موزامبيق على موريشيوس (٣ - صفر) سجلها شيكينيو (٦٠) وفايفي (٨٢) وخوسياس (٨٥).

وسبق ان فازت زامبيا على موزامبيق (١ - صفر) وخسرت موريشيوس امام مالاوي (١ - ٢). وتتصدر زامبيا برصيد (٦) نقاط.

□ الجولة الثالثة □

وتقام في ٢٢ و٢٣ و٢٤ شباط القادم، فتلعب زيمبابوي مع انغولا، وبينين مع الجزائر، ومالي مع ساحل العاج، واثيوبيا مع مصر، والسنغال مع المغرب، وغينيا مع سيراليون، وناميبيا مع الغابون، وكينيا مع الكاميرون، وتوغو مع زائير، وتنزانيا مع ليبيريا، وموريشيوس مع زامبيا، ومالاوي مع موزامبيق.

كلمة الاتحاد

عشر قتيلات..!!

❑ عشر نساء عربيات من مدينة الرملة قتلن. امرأتان اختفتا منذ عدة سنوات، ولم يعثر لهما على اثر حتى اليوم. في يوم الخميس الماضي جرت محاولة قتل اخرى. وهناك لائحة بأسماء عدة نساء عربيات اخريات تقرر ذبحهن.

كل ما ورد اعلاه هو اقتباس من تصريحات للشرطة، ادلى بها مندوبها مباشرة لـ «الاتحاد». فهل تتصورون هذا؟!

هل تتصورون شرطة في العالم المتحضر كله، تتحدث عن القتل السابق والقتل القادم (..)، بهذه السهولة والبساطة(؟!) ومن دون ان تفسر لنا لماذا عجزت عن وقف هذه الجرائم حتى الآن ولماذا يستمر المجرمون في ارتكاب جرائمهم ولماذا لم تعتقل احدا، بعد، في ملف الجريمة التي فشلت يوم الخميس الماضي؟ ومن هم الذين يحملون لائحة بأسماء نساء عربيات اخريات، مرشحات للقتل؟ وماذا فعلت معهم؟!

والسؤال الاهم، الذي ما كنا نحب طرحه ولكننا لا نجد مفرا من طرحه، هو: لو كان هؤلاء الضحايا عشر نساء يهوديات، فهل كانت الدولة تنام؟! هل كان رجال الشرطة يعرفون الراحة؟! هل كان الجمهور يسمع ويسكت؟! هل كانت وسائل الاعلام تكتفي بنشر خبر من مئة كلمة في الصفحة العاشرة؟!

واضح ان مجتمعنا العربي يتحمل مسؤولية اساسية عن جانب من هذه الجرائم، هو الجانب المسمى «شرف العائلة». فالمجرمون يرتكبون جرائم القتل تلك على خلفية ما يسمى بـ «الشرف»، الذي سبق وقلنا انه لا يدل الا على انعدام الشرف. ومجتمعنا، بأجزاء واسعة منه، ما زال يتعامل مع هذه الظاهرة بموقف رجعي متخلف مخز. البعض يعطي الموافقة بالسكوت. والبعض يعتبر المجرم بطلا. والبعض يستنكر بالكلام كضريبة شفاه. واقلية قليلة، ونحن منها والحمد لله، تقف ضد هذه الجرائم وتكافحها.

لكن هذا العار الذي يصيب مجتمعنا، يجب الا يكون مبررا للشرطة كي تتخاذل وتتساهل مع جرائم القتل هذه بأي حال من الاحوال. فمثل هذا التوجه يعني التشجيع للمجرمين والدوس على القانون الذي عليها ان تطبقه، ويعني ايضا ان هناك توجها عنصريا تجاه العرب، تبدو فيه حياة المرأة العربية ارخص من حياة المرأة اليهودية، علما بأن حياة المرأة اليهودية ايضا تعامل على انها ارخص من حياة الرجل اليهودي.

ان الوضع في الرملة، في ظروف دولة سليمة، كان يجب ان يؤدي الى محاسبة قادة الشرطة فيها والى تجند المفتش العام للشرطة ووزيره للقيام بتحقيق جذري وباجراءات جادة لمكافحة هذه الظاهرة المرعبة ووضع حد لها.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٠٤/٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

أسرار الصحفي.. لمصلحة الجمهور!

* مما لا شك فيه ان الصحافة سلاح حاد بايدي الصحفيين. ولكنه سلاح ذو حدين. وقد ينقلب ضد اصحابه اذا لم يستعمل بالشكل الصحيح. ولذلك، فان ارباب الصحافة (وفي حالتنا، التلفزيون الاسرائيلي)، هم اكثر المعنيين في كشف الحقيقة (حول فضيحة روني - بار اون) *

❑ بقلم: نظير مجلي ❑

■ النقاش الدائر هذه الايام حول حق الصحفي في التكتم على مصادر معلوماته، يهم ليس فقط جمهور الصحفيين والحكومة، بل كل مواطن يعيش في اسرائيل ويريد ان يظل يتنفس هواء دمقراطيا نقيا. بل انه من المفروض انه يهم الجمهور الواسع اكثر مما يهم جمهور الصحفيين انفسهم.

النقاش بدأ، كما هو معروف، على خلفية التقرير التلفزيوني (القناة الاولى - التلفزيون العبري)، الذي كشفته الصحفية أيلا حسون، وذكرت فيه ان زعيم «شاس» ارييه درعي، فرض على نتنياهو تعيين المحامي روني بار - اون، مستشارا قضائيا للحكومة. وقالت ان درعي اراد بار - اون لهذا المنصب لانه اتفق معه على ان يقوم بشطب البنود القاسية في لائحة الاتهام التي يحاكم درعي على اساسها بتهمة الاختلاس والتلاعب بأموال الجمهور. وأن درعي هدد بالتصويت ضد اتفاق الخليل في الحكومة (هناك وزيران لحركة «شاس» تحت امر الراب درعي)، اذا لم يتم له ما يريد.

درعي وبار اون ومن ورائهما نتنياهو ومدير مكتبه ليبرمان ووزير قضائه هنغبي، كلهم ينفون هذه المعلومات ويعتبرونها افتراء دمويا ذا اهداف سياسية - حزبية. وهذا حق طبيعي لهم. والجميع يأمل ان تكشف الشرطة الحقيقة، من خلال تحقيقاتها. ولكن تركيز الحكومة على هذا الجانب من الموضوع، من اجل اجبار الصحفية حسون ومسؤولي التلفزيون على كشف مصادر معلوماتهم، ليس من حقها. وفيه محاولة مكشوفة لحرف النقاش عن الامر الجوهري. وتشتم منه رائحة فاسدة، تدل على ان هناك من يحاول ان ينتهز الفرصة السانحة لتوجيه ضربة انتقامية للتلفزيون، تستهدف تخويف جمهور الصحفيين وضرب حرية الصحافة والتعبير.

وينطوي هذا التوجه ايضا، على تضليل الرأي العام، خصوصا في معسكر اليمين، واستهباله، حتى لا يرى الحقيقة.

فأولا: ان أيلا حسون ومسؤولي التلفزيون الاسرائيلي، هم - اليوم بالذات - اكثر المعنيين في البلاد بأن تكشف الحقيقة. وما تعاونهم التام مع الشرطة، من اليوم الاول للتحقيق، امس الاول، وامس، الا دليلا على ذلك.

وثانيا: ان الامتناع عن كشف مصادر المعلومات ليس حقا للصحفي فحسب، بل انه واجب اولي من واجباته.. ليس فقط لان شرف المهنة يحتم عليه ذلك، وليس فقط لان الامانة الصحفية تلزمه بذلك، بل لان مصلحة الجمهور تقتضي هذا ايضا. فالرسالة الصحفية تلزم حاملها بأن يقدم الحقيقة للجمهور، حتى يستفيد منها لكشف الفساد ولمحاربته وللتفريق بين المسؤول المستقيم والمسؤول المفسود الخ.. والحقيقة لا تصل الى مكتب الصحفي على طبق من فضة، ولا تصل وحدها. هناك من يقدمها له. وقد يكون من يقدمها مسؤولا اخر، لا يطيق الفساد ولكنه لا يجرؤ على كشفه، فيلقي بالعبء عن كاهله ويحمله الى كاهل الصحفي. والصحفي المخلص، يحمل العبء بشرف، ويدرس الموضوع من كل جوانبه ثم يقوم بواجبه في الكشف.

وثالثا: من يطالب الصحفي بخيانة الامانة والكشف عن مصادر المعلومات، انما يعفي الشرطة من القيام بواجبها في كشف الفساد. ويحاول وضع الصحفي عميلا لها. وهذه العمالة تتناقض كل التناقض مع رسالة الصحافة.

ورابعا: هنالك خطر في ان يقوم شخص ما بتسريب معلومات للصحفي، في اطار تصفية حسابات شخصية او حزبية او يقدم معلومات خاطئة بنوايا طيبة او يقدم معلومات غير دقيقة بهدف التضليل والانتقام.. وعلى الصحفي هنا والمسؤولين عنه ان يفحصوا المعلومات ويدققوها بواسطة مصادر معلومات اخرى وكما اعلنت أيلا حسون، فقد تم تدقيق المعلومات من عدة مصادر، وقام مدير قسم الاخبار، رفيق حلبي، بتدقيقها من جهته باتصالات شخصية له مع اطراف اخرى. ولم يقرر نشر المعلومات الا بعد ان اخذ موافقة المدير العام لسلطة البث، مردخاي كيرشنباوم. وهذا ايضا لم يعط موافقته الا بعد ان طلب من مدير التلفزيون، شخصيا، يئير شتيرن، ان يدققها بنفسه. ففعل.

فالمحرر المسوول، لا يمكن ان يجيز نشر معلومات خطيرة كهذه، من دون تدقيقها. فهو يعرف ان وسيلة الاعلام التي في حوزته، حساسة وتعتبر



* الصحفية ايلا حسون واثنان من المحققين (صورة عن التلفزيون) *

سلاحا خطيرا. وان كان المحرر شريفا، لن يقبل ان يستعمل هذا السلاح من دون حسابات سليمة وموضوعية. اذ انه اذا تبين ان المعلومات غير صحيحة، فستكون النتيجة مدمرة له ولهيبة المؤسسة الاعلامية التي يقودها. اي انه يكون اول الخاسرين.

من هنا، فان كل القضية تدور في فلك واحد: مصلحة الجمهور في ان يعرف الحقيقة.

وما يفعله اليمين الاسرائيلي اليوم، هو ارهاب الصحفي حتى لا يطلع الجمهور على الحقيقة:

- يهاجمون أيلا حسون وكأنها تعمل بدوافع حزبية وسياسية ضد اليمين، وهم بذلك يخدعون الجمهور اليميني. فالزميلة حسون صحفية شابة وحديثة العهد في العمل الصحفي. فقط قبل اربع سنوات بدأت هذا العمل. وكان اول تقرير صحفي بارز لها هو ذلك الذي كشفت فيه عن الفساد في الهستدروت، سنة ١٩٩٣. وفي حينه صفق لها اليمين طويلا.

- يهاجمون الصحفية التي كشفت عن الفضيحة، ويتجاهلون الحقيقة الاساسية بأن المعلومات وصلت اليها عن طريق مسؤولين في اليمين، مقربين من الحكومة ومسؤوليها، وبينهم وزير او اكثر. فلو لم يأتها هؤلاء بالمعلومات، لما كان هنالك تقرير ولا فضيحة.

- يهاجمون التلفزيون الاسرائيلي ووسائل الاعلام عموما ويتهمونها باتخاذ موقف معاد من الحكومة، وهم اول من يعلم ان المشكلة تكمن فيهم وليس فيها. ان وسائل الاعلام التي تهاجم رئيس الحكومة بسبب قراراته المتسرعة، لا تفتري عليه. بل ان هذه الانتقادات له نسمعها طيلة الاشهر السبعة الماضية، وليس فقط من المعارضة، بل من صفوف اليمين ايضا. ومن صفوف الوزراء انفسهم. وعندما كشفت وسائل الاعلام تاريخ وزير القضاء السابق، يعقوب نئمان، واضطرته الى الاستقالة.. قدم الوزير الى المحاكمة. وهذا دليل على ان وسائل الاعلام لم تخطئ. والامر نفسه ينطبق على الكثير من ممارسات وتصريحات وقرارات رئيس الحكومة وحكومته. فلماذا تتهم الصحافة؟!

يوجد جواب على هذا السؤال، وهو: ان هذه الحكومة تريد ان تعمل من وراء الستار. تريد صحافة موالية لا مستقلة. خرساء. تتقن المدائح فقط. ولا تجرؤ على النقد.

هذه الحكومة لا تحتمل الصحافة الدمقراطية الحرة. تريد تضييق الخناق على مساحة الدمقراطية المتاحة حتى الآن وجعلها دمقراطية مشروطة.

وهذه معركة حقيقية تواجهها وسائل الاعلام في كل نظام دمقراطي، تتولى قيادته شخصيات او احزاب فاشلة. وعادة، يتساقط عدد من الاعلاميين في مثل هذه المعارك. ولكن الغالبية الساحقة من الصحفيين، حراس الدمقراطية الحقيقيين، لا يمكن ان يسقطوا. بل يقاومون، حتى لو وقفوا وحيدين امام المؤسسة الحاكمة.

الشرطة تعثر على مخدرات في بيت دودو طوباز!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – داهم عدد من افراد شرطة تل ابيب مساء أمس الأول الأحد، بيت «النجم التلفزيوني» دودو طوباز، في المدينة للتفتيش عن مخدرات. وذلك بعد تلقي الشرطة معلومات من تاجر مخدرات تفيد بأن طوباز يتعاطى المخدرات في ساعات الفراغ.

وعثر أفراد الشرطة بعد تفتيش البيت على عدد من الغرامات من «الماريحوانا» وأقراص «اكستاسي» التي تستعمل في حفلات «الأسيد»!

وقد اعتقلت الشرطة طوباز، واقتادته الى المركز، وافرجت عنه بعد ساعات من الاستجواب والتحقيق.

وقال مصدر في الشرطة ان التحقيق جرى مع طوباز وصديقة له كانت في بيته عندما داهمه افراد الشرطة.

وردا على سؤال، كيف وصلت الشرطة الى الشك بالممثل المشهور، وهل وضعت عميلا سريا لها يلاحقه. قال مصدر الشرطة، ان حلاقا اعتقل وزوجته في شمال تل ابيب، بعد ضبط مئات الغرامات من المخدرات بحوزتهما. وبعد التحقيق اطلق سراح الزوجة فيما جرى تمديد اعتقال الزوج. وبعد التحقيق المكثف معه، اعطى الشرطة قائمة بأسماء «زبائنه» وبينهم طوباز!!

وقد تعذر علينا الحصول على رد طوباز لأنه مُجاز.

* دودو طوباز *

الكويت تبعد الأجانب المرضى

● الكويت – «و.ص.ف» – اعلن مصدر رسمي أمس الاثنين، ان السلطات الكويتية ابعدت في العام ١٩٩٦ أكثر من تسعمئة اجنبي مصابين بامراض خطيرة بينهم (٣٧) يحملون فيروس «الايدز».

وأوضح رئيس هيئة الصحة العامة رشيد عبد العزيز العويش ان بين المرضى مصابين بمرض السل والملاريا وان المرضى جميعا اعيدوا الى بلادهم بعد خضوعهم للفحوصات الصحية.

يشار الى ان عمليات الرقابة الصحية، مثل الكشف عن مرض «الايدز»، الزامية في الكويت للحصول على اذن بالاقامة.

وأكد العويش ان (١٧٤) الف عامل أجنبي وصلوا الى الكويت في العام ١٩٩٦. ويشكل العمال الأجانب نحو ثلثي السكان الكويتيين المقدر عددهم بمليوني نسمة.

تعاون فرنسي صيني في مجال الفضاء

● بكين – الوكالات – كشف وزير البريد والاتصالات والفضاء الفرنسي فرنسوا فيلون، أمس الاثنين، ان الصين وفرنسا ستوقعان اليوم، الثلاثاء، اتفاقا لـ «التعاون الاستراتيجي» يتعلق بنقل التكنولوجيا الفضائية في مجالات عدة منها الرحلات المأهولة.

وقال فيلون لوكالة الصحافة الفرنسية «سنعقد اتفاقا بين الوكالتين الفضائيتين يؤدي الى عمليات نقل التكنولوجيا بشأن مواضيع عدة».

واوضح «من المواضيع التي اتفق عليها، التطبيقات العلمية المتعلقة بالفضاء وكافة المواضيع الخاصة بمراقبة الأرض وكذلك تطوير سلسلة من الاقمار الاصطناعية ومن ثم التحضير للرحلات المأهولة».

وأضاف الوزير «ان الوكالتين ستعملان معا في الابحاث المتعلقة بالرحلات المسكونة، الا انه استبعد امكانية القيام برحلات يشارك فيها رواد فضائيون صينيون واوروبيون.

وقال «نعلم ان الحكومة الصينية تهتم بالرحلات المسكونة وترغب في التعاون مع فرنسا لكي تتحكم بشكل افضل ببعض التكنولوجيات الضرورية في هذا المجال».

والاتفاق الذي سيوقعه بالاحرف الاولى مسؤولون في الوزارتين الخارجيتين الصينية والفرنسية سيوقع نهائيا اثناء زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الصين في منتصف ايار المقبل.

واختتم فيلون «انه اتفاق – اطار يحدد الاطر والمناخ الذي سيتم فيه التعاون الصيني الفرنسي في مجال الفضاء».

■ للمرة الثانية:

تمديد اعتقال عم وزوجة القتيل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بموافقة جميع الأطراف، قرر القاضي ايتان مغين، في محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال مفيد علي داوود، (٤٧ عاما) من «ابوسنان» حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري لاستكمال التحقيق. وذلك للمرة الثانية للاشتباه بالتورط في جريمة قتل الشاب علي داوود، الذي عثر على جثته في مطلع الاسبوع الفائت في برميل للقمامة في القرية.

وأشار ممثل الشرطة في المواد الجديدة التي قدمها الى المحكمة الى وجود أدلة تشير الى علاقة المشتبه بالجريمة.

على الصعيد ذاته قرر القاضي مغين، تمديد اعتقال دلال محمد داوود (٢٩ عاما)، زوجة القتيل، حتى الثالث من شباط القادم، للاشتباه بالتورط في جريمة القتل.

وقال المحقق ردا على اسئلة المحامي، ان الشرطة حققت مع دلال التي قدمت عدة وجهات نظر، حققت فيها الشرطة جيدا. وأكدت فيها جميعا عدم وجود أي علاقة لها بالجريمة. وأشار ممثل الشرطة الى وجود مواد بحوزته قدمها الى المحكمة تشير الى تورطها في الجريمة.

بطل اسرائيل السابق شفارتس، أ

* تخفيض الحكم عليه من (٢٥) عاما الى (٢٠) بعد

● تل ابيب – لمراسلنا – خفضت «المحكمة العليا» أمس الاثنين السجن الفعلي الذي فرضته المحكمة المركزية في تل ابيب، على لاعب الشطرنج المشهور ادريان شفارتس، من (٢٥) عاما الى (٢٠) عاما، بعد ان برأته من تهمة اغتصاب فتاة، وتثبيت تهمة اغتصاب طفلة في العاشرة من عمرها من القدس.

وانكشف بطل اسرائيل في لعبة الزهر («الشيش بيش») في اواخر سنوات الستين، كأخطر شاب في الدولة، اغتصب عدة فتيات بغض النظر عن أعمارهن!! وفي عام (١٩٦٨) فرض عليه السجن الفعلي (١٤ عاما)، أمضى منها (١٠) سنوات في السجن. وبعد ان خرج عاد الى ممارسة

ومن الحب ما يُسكر!

قطعت صديقته العلاقة معه فش

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد أن أبلغته صديقته بفسخ العلاقة بينهما، قرر شاب من الناصرة، الشرب حتى الثمالة والتجول في شوارع الناصرة واقتحام أماكن في المدينة!

ففي ساعات بعد منتصف ليلة ألاحد/الاثنين، اثار قرار صديقة شاب بفسخ العلاقة بينهما غضبه، فتناول زجاجة «وسكي» وشربها ثم راح يتجول في المدينة، واقتحم في طريقه عيادة صندوق المرضى وعبث بمحتوياتها.. ثم واصل طريقه في الشارع، فوصل الى «مكتبة الصفدي» وكسر واجهة زجاج في داخلها

السجن والجلد لهندي حاول اغت

● ابوظبي – الوكالات – علم من مصدر قضائي، أمس الاثنين، ان محكمة اماراتية أصدرت حكما على مهاجر هندي بالسجن سبع سنوات والجلد ٩٠ جلدة لمحاولته اغتصاب طفلة في الثامنة من عمرها.

وقال المصدر ان محكمة في امارة رأس الخيمة دانت الهندي باجو شولاكال بتهمة محاولة اغتصاب فتاة مصرية اثناء ذهابها الى المدرسة حيث يعمل حارسا.

وقد حكم على شولاكال بالجلد (٩٠) جلدة في مكان عام وبالسجن سبع سنوات وبالابعاد بعد قضاء العقوبة.

وتطبق الامارات العربية المتحدة قوانين مستمدة من الشريعة الاسلامية.

٢٥٠ مشا
مسابقة القر

● القاهرة – الوكالات – يشارك ٢٥٠ شابا وطفلا من ٩٠ دولة في المسابقة العالمية الرابعة لحفظ وتلاوة وتجويد القرآن، التي تنظمها جامعة الأزهر بالتعاون مع وزارة الاوقاف المصرية، وفق ما أكدت الجامعة أمس الاثنين.

وكانت المسابقة افتتحت، أمس الأول الأحد، وتستمر ١٥ يوما.

وتبلغ قيمة جوائز المسابقة

لفق شكوى كاذبة للتغطية على تنكيله جنسيا بطفل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الجليل شابا من حرفيش (١٧ عاما)، للاشتباه بأنه قدم شكوى كاذبة الى الشرطة للتغطية على تنكيله جنسيا بطفل من القرية.

وأحضرته الشرطة، أمس الاثنين، الى محكمة الصلح في عكا، وبعد النظر في القضية قرر القاضي، فارس فلاح، تمديد اعتقاله ستة ايام لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، لفق المشتبه به قصة قال فيها: ان عددا من الاشخاص اختطفوه وطلبوا منه دفع فدية مقابل اطلاق سراحه! وبعد التحقيق المكثف معه تبين انه يكذب للتغطية على جريمة ارتكبها ضد طفل، فقد نكل به واعتدى عليه جنسيا، وذلك قبل ان يذهب للنوم؟

وتبين من التحقيق ان الطفل في العاشرة من العمر، قال لوالديه عما تعرض له. وتوترت الاجواء بين العائلتين. وبعد ان عرفت عائلة الطفل بالأمر، هرب المشتبه به الى القرية الزراعية «كيرن بن زمرا».

ونقل الملف الى محقق أحداث.

اعتقال ساجوري للاشتباه بسرقة أسلحة وبيعها!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من ساجور (١٩ عاما)، عشرة ايام لاستكمال التحقيق، للاشتباه بسرقة أسلحة من مخازن تابعة للجيش وبيعها.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، سرق المشتبه به بالتعاون مع آخرين خلال الفترة الأخيرة، كمية من الاسلحة من عدة قواعد عسكرية تقع في الجولان السوري المحتل وباع الاسلحة لآخرين.

وطالب ممثل الشرطة بتمديد الاعتقال عشرة ايام لاستكمال التحقيق وضبط الأسلحة المسروقة. ونفى المشتبه به التهمة وقال انها كاذبة ولا علاقة له بالموضوع!

حاول طعن والدته بعد قطع تيار الكهرباء عن بيته!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حاول شاب من الناصرة، طعن والدته بالسكين بعد انقطاع التيار الكهربائي عن بيته، وقد اعتقلت الشرطة المشتبه به للتحقيق ومن المتوقع تقديمه الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

وكان الابن، الذي يسكن في بيت مستقل قد «غضب كثيرا»، بعد ان قرر والداه قطع التيار الكهربائي عنه، والذي يمتد الى منزله من منزلهما، لانه لم يساهم «في دفع التكاليف».

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرمشلطاين: «توجه الابن نحو بيت والديه غاضبا وفي يده سكين وحاول طعن والدته لانها هي التي قررت قطع الكهرباء عنه! لكن شقيقه الذي تواجد في البيت في ذلك الوقت تصدى له واستدعى الشرطة على الفور».

وحسب التهمة التي توجهها الشرطة له، فأن المشتبه به، كسر زجاج نافذة سيارة الشرطة وحاول خنق الشرطي الذي اعتقله اضافة الى محاولة الاعتداء على والدته.

٢٠٠ شخص اصيبوا بعوارض تسمم بعد تناولهم الهمبورغر من مطاعم «ماكدونالدز»

● كوبنهاغن – «و.ص.ف» – أصيب نحو ٢٠٠ شخص بعوارض تسمم في الدانمارك، بعد تناولهم سندويشات همبورغر في مطاعم تابعة لشبكة المأكولات السريعة الأمريكية «ماكدونالدز»، وفق حصيلة اعلنها معهد المراقبة الغذائية.

ولم يتمكن المعهد من تحديد أسباب الاصابات بالتسمم التي ظهرت في الدانمارك خلال الأيام السبعة الأخيرة. ولم يتوصل الخبراء، في تقرير عن التحاليل أصدروه الى التأكيد ان العوارض تعود الى الجبنة المستوردة من المانيا.

وكانت ادارة الشبكة قررت وقف بيع الهمبورغر مؤقتا في مطاعم «ماكدونالدز» السبعين في الدانمارك.

لكن هذه المطاعم استمرت في بيع البطاطا المقلية والمرطبات والحلويات، قبل ان تعاود بيع سندويشات الهمبورغر. لكن الاقبال على «ماكدونالدز» كان هزيلا خلال نهاية الاسبوع، في حين بدا أقوى بكثير على مطاعم شبكة «برغر كينغ» المنافسة.

وعانى متسممو «ماكدونالدز» ليومين أو ثلاثة عوارض الاسهال والتقيؤ والغثيان، بعد تناولهم الهمبورغر.

وأتلفت الشبكة الأمريكية «كميات من اللحم مستوردة من المانيا، ومن الجبنة»، على ما أعلنت الناطقة باسمها.

الملكة اليزابيث الثانية توافق على اعطاء كاميلا دورا جديدا


* الملكة اليزابيث *

● لندن – «و.ص.ف» – أكدت صحيفة «صن» البريطانية، أمس الاثنين، ان الملكة اليزابيث الثانية ملكة انكلترا موافقة على اعطاء كاميلا باركر بولز صديقة الامير تشارلز دورا عاما جديدا وافقت ايضا على ظهور الصديقين سويا علنا.

وأوضحت الصحيفة ان كاميلا طلب منها رسميا ان تكون راعية لجمعية خيرية هي الجمعية الوطنية لمكافحة مرض وهن العظام من أجل رفع شأنها. وقد ماتت والدة كاميلا وجدتها من جراء هذا المرض.

وأكدت الصحيفة ان الامير تشارلز يضع بانتظام احد سائقيه تحت تصرف صديقته عندما تذهب الى لندن من منزلها الواقع في ويلتشاير (جنوب غرب).

كما أكدت ان الأمير، الذي طلق زوجته ديانا في آب الماضي يساند كاميلا ماديا بعد ان خسرت مئات الآلاف من الجنيهات الاسترلينية في ازمة سوق اللويدز للتأمين.

ومن جانب آخر قالت الصحيفة ان تشارلز وكاميلا يأملان الظهور سويا علنا خلال اجازات الصيف.

واضافت انه اذا كان الامير تشارلز لم يبت ليلة واحدة في منزل كاميلا الا انها تبيت بانتظام مرتين او ثلاث اسبوعيا في هايغروف المسكن الريفي للأمير في غلاوسترشاير (جنوب غرب).

الاعلان قريبا عن أسماء الفائزين بجائزة الابداع الأدبي لسنة (٩٧)

*** (٥٤) مبدعا ومبدعة باللغة العربية تقدموا بطلبات لنيل الجائزة ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يتم الاعلان، قريبا، عن اسماء الفائزين بجائزة الابداع الأدبي باللغة العربية لعام (١٩٩٧) والممنوحة من وزير المعارف.

وتبين بعد اقفال باب تقديم الطلبات لنيل الجائزة ان (٥٤) مبدعا ومبدعة باللغة العربية، تقدموا بطلبات لنيل الجائزة.

ومن المتوقع ان تمنح الجائزة للفائزين الخمسة في احتفال رسمي برعاية وحضور وزير المعارف، زبولون هامر، يقام في شباط القادم في مدينة عكا.

يذكر ان مجلس امناء الجائزة الذي يرئسه حاليا القاضي فارس فلاح، يعين لجنة تحكيم، تجتمع بدورها وتوصي امام المجلس بالفائزين المقترحين، الذين يعلن عن اسمائهم بعد موافقة المجلس على توصية لجنة التحكيم.

مصادرة كمية كبيرة من المخدرات في الخرطوم!

● الخرطوم – أكدت صحيفة «اخبار اليوم»، أمس الاثنين، ان سلطات الامن السودانية صادرت كمية كبيرة من حشيشة الكيف بقيمة (٢٥٠) مليون جنيه سوداني (حوالي ١٧٠ الف دولار) في العاصمة السودانية.

وقالت الصحيفة ان الكمية ضبطت في منزل في ام بدة، غربي العاصمة.

وألقت الشرطة القبض على مالك المنزل وزوجته وسائق الشاحنة التي نقلت المخدرات التي كانت داخل سبعة أكياس.

حريق يأتي على مئات المتاجر في جاكرتا

● جاكرتا – الوكالات – ذكرت الشرطة ان حريقا أتى صباح أمس الاثنين، على مئات المتاجر في مركز تجاري من ثماني طبقات في وسط العاصمة الاندونيسية.

وقال متحدث باسم الشرطة ان النار شبت في حوالي الساعة الخامسة والنصف بالتوقيت المحلي. وكانت بعد سبع ساعات من اندلاعها لا تزال مستمرة.

واندلعت ألسنة النار في مركز هاركو وامتدت الى المكاتب والمتاجر المجاورة ولم يسجل وقوع ضحايا.

وفاة العرافة جان ديكسون التي تنبأت بمقتل كنيدي

● واشنطن – «و.ص.ف» – توفيت العرافة الامريكية الشهيرة جان ديكسون، التي كانت تنبأت بمقتل الرئيس الامريكي جون كنيدي، عن ٧٩ عاما بعد اصابتها بأزمة قلبية وفق ما علم لدى مستشفى سيبلي في واشنطن حيث كانت تعالج.

وكانت شهرة العرافة ذاعت عام ١٩٥٦ عندما تنبأت بان رجلا من الحزب الدمقراطي وصفت شكله الخارجي سينتخب رئيسا للولايات المتحدة وسيقتل خلال ولايته. وفي عام ١٩٦٠ تم انتخاب جون كنيدي الذي قتل عام ١٩٦٣ قبل انتهاء ولايته.

وكانت العرافة التي ولدت عام ١٩١٨ في مدفورد (ويسكونسين) كاتبة وصحافية وقد خلفت مكتبة كبيرة حول علوم الفلك.

...تيل علي داوود من «ابوسنان»

والتزمت دلال جانب الصمت، وقالت ان محاميها هو الذي يتحدث ويرد باسمها!

وقال المحامي ان موكلته معتقلة منذ ثمانية ايام. وقبل اعتقالها بخمسة ايام، أنجبت ولدا. والولد موجود عند عائلة تبنته. لقد أبعدوه عن والدته بعد يومين من ولادته والآن يضيفون لذلك اتهامها بجريمة قتل زوجها! وفي ظروف لا تصدق، فبعد الولادة مكثت اربعة ايام في المستشفى. واثناء التحقيق التقت عدة مرات مع المعتقل الآخر مفيد، وأنكرت اي صلة لها بالجريمة، كذلك لم يقل مفيد بتاتا انها متورطة أو لها صلة بالقتل.

وطالب المحامي باطلاق سراحها لتتمكن على الأقل من ارضاع ابنها، مشيرا الى ان عائلة دلال مستعدة لايداع اي مبلغ تفرضه المحكمة ككفالة مقابل اطلاق سراحها وان تخضع للاقامة الجبرية في اي مكان تقرره المحكمة.

وسوغ القاضي تمديد الاعتقال بان دلال لا تستطيع في ظروفها، القتل، لكنها تستطيع التخطيط او التآمر بالقتل!! وأشار القاضي الى ان المواد التي تجمعت امامه بعد التحقيق تؤكد علاقتها بالقتل!!

...أخطر مُغتصب في البلاد!!

...عد تبرئته من اغتصاب فتاة وادانته باغتصاب طفلة *

...لعب الزهر ليتبوأ البطولة مرة أخرى. واعتقل في عام (٩١) بعد تقديم عدة شكاوى ضده حول اغتصاب فتيات وممارسة أعمال مشينة ضد أخريات. وقدمت تسع فتيات شكاوى في الفترة بين (١٩٨٥ و١٩٩١)، ضده قلن فيها انه اغتصبهن بسادية ووحشية!!

ومن بين المشتكيات، فتاة (٢٣ عاما) وطفلة (١٠) سنوات، قدمتا ادلة قاطعة ضد شفارتس، فيما لم تتمكن سبع فتيات من تقديم أدلة قاطعة.

وقدم شفارتس الى المحكمة المركزية في تل ابيب، وفرضت عليه في عام (١٩٩٢) السجن الفعلي (٢٥ عاما)، لكنه استأنف الى «العليا» التي نظرت أمس في الموضوع وقررت تخفيض خمس سنوات من الحكم المفروض.

...شرب حتى الثمالة.. وانطلق!

...مجموعة من الكتب، وبعد ان جمع الكتب المبعثرة، استمر في طريقه، فصادفته دورية للشرطة – وكما قال قائد شرطة الناصرة شمونيل مرملشطاين – فان الشاب لفت نظر افراد الدورية فاوقفوه وراحوا يستفسرون منه عن وضعه وعن الكتب التي بحوزته فاعترف امامهم بما فعل، وعندها اعتقلوه».

وأضاف مرملشطاين: «وفي الصباح تبين ان الشاب قام بفعلته هذه بدون اي قصد، والمشروب الذي شربه أثر عليه. وبعد التحقيق معه، اطلق سراحه، فهو وكما تبين لا توجد له أية خلفية جنائية وكل ما فعله كان عن غضب».

...غتصاب قاصر في الامارات

...اركا من ٩٠ دولة في ...رآن العالمية في الأزهر

...أكثر من ٢٠٠ الف جنيه مصري (٦٠ الف دولار)، بالاضافة الى جوائز الحج والعمرة. وتقدم الحكومة المصرية الجوائز كما تتحمل نفقات اقامة المشاركين وسفرهم.

وتشمل المسابقة خمسة فروع هي حفظ القرآن بالكامل مع تلاوته وتجويده وتفسير الجزء التاسع والعشرين منه، وحفظ القرآن بالكامل مع تجويده وترتيله، وحفظ نصف القرآن، وحفظ ربع القرآن، وحفظ ثلاثة اجزاء منه بالنسبة لاطفال الدول غير الناطقة بالعربية، ولغير الدارسين في الأزهر.

ويشارك علماء من ١٥ دولة في لجنة تحكيم المسابقة هي مصر، السعودية وسوريا والامارات وتركيا وبنغلاديش وتونس ونيجيريا وماليزيا وليبيا والمغرب ومالي وباكستان والكويت واندونيسيا، وفق ما أكد وكيل اول وزارة الأوقاف جمال الشناوي.

خط التماس:

ثقافة «الحَرتسوفيم»: مقاربات.. في «البذاءة» - (١)

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

«هحَرتسوفيم».. المسلسل التلفزيوني المثير من القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي، يؤدي دور «نقّار الخشب» (والضمائر المترهلة والفضفاضة) في «الساتيرا» الاسرائيلية الجديدة، التي اوجدت ابطالها الجدد على شكل دُمى معدنية حينا وبشرية متعددة الوجوه والاقنعة الساخرة - شكلا ومضمونا - من السياسة والسياسيين احيانا اخرى.. وهو ما زال يحيرني كثيرا، وبالاحرى يستفزني الى درجة الحيرة، وانا اشهده يتحول، سريعا وقويا، الى ظاهرة سياسية واعلامية وثقافية متميزة في نسيج الروتين السياسي والثقافي العام الذي تعكسه هذه الايام وسائل الاعلام الالكترونية والمكتوبة في اسرائيل.

مستفَز، ليس لانني واجد صعوبة في رصد ومتابعة استحداثات اللغة الصحفية والاعلامية العبرية المضبوطة والساخرة و «المتشائلة» ايضا في مصادرها الاصلية، او كما تطرح نفسها عبر هذا المسلسل التلفزيوني - ابتداء بالعنوان الاشكالي، وانتهاء بالمضامين اللاذعة حد الاسفاف في بعضها.. وانما لانني اجد نفسي حائرا في كل مرة احاول فيها تقريب المعاني والدلالات التي تحملها هذه «الاستحداثات - اللسانية - الالكترونية» للغة العبرية الجديدة من مرادفاتها العربية.. حائرا، ليس فقط امام سدود القصور اللغوي وربما الثقافي الذي يقيّد لغتنا المعاصرة في محاولاتها الاستجابة لتحديات العصرنة والتحديث، وانما امام القصور الثقافي والحضاري الذي تتميز به معظم نصوص العربية «النموذجية» المضبوطة وفق مقاييس اخلاقية صارمة، وُجدت اساسا لكي تنفي اي استعداد لدى اصحابها للتسليم بأي شكل من اشكال دمقراطية التفكير، وهي مستعدة لان تمارس هذا الانكار بكل اللغات، بل تمارسه بالفعل، وبمختلف الطرق والاشكال!!

لكن مشكلتي «اللغوية» الحقيقية مع «الحرتسوفيم» انها تتحداني في صلب ما ازعمه - كواحد من «إسرى شاشتها» - من قدرة على هضمها واستيعابها وربما تذويتها في محيطي الثقافي، الذي يفتقر لمثل هذه المنحوتات والمشتقات والمقاربات اللسانية والكلامية المثيرة، الغريبة والمحرمة في «احسن» الاحوال! مشكلتي، وليست مشكلة العربية - وقد انتهيت اليها بنوع من الاستسلام القسري للضغوط والاعباء التي تضبط ثقافتنا وتقف في طريق اية محاولة لدفعها الى تجاوز مثل هذه المحدودية والقصور - انني ابقى عاجزا عن قياس مدى حاجتي اليها كمشاهد، من مجمل ما ينتجه الصراع من ثقافة سياسية متفاوتة في المستوى والمضمون والاداء، ولكنها المفتقدة الى روح الدعابة والمرح والفكاهة المرة، كما تبدو لدى معظم الشعوب القاطنة في هذه المنطقة.

واتساءل: اين سأذهب بهذا الكم الكبير من القناعة والاسفاف وسلاطة اللسان التي تحتويها هذه الكلمة العبرية المنحوتة والمدمجة من لفظتين على الاقل، لو جربت نقل مضامينها «البذيئة» الى لغتي العربية؟ ولو نجحت في ذلك، فكيف ستتعايش، هذه اللغة مع اسفاف اللفظة المباغتة بهذا القدر الكبير من البذاءة، والتي كل ما يمكنها ان تعد به هو «براز في وجه المشاهد» - (وهذه هي الترجمة الحرفية للكلمة المدمجة!) - اذا قررتُ الاستجابة لدعوتها اياي التعامل معها بموجب هذه «الايحاءات».

هل نحاول الترجمة، لكي نوضح ذلك؟

استعنّا - في سبيل فك لغز «الحرتسوفيم» - بخبراء ولغويين، ولو اننا لم نتوصل الى اللسانية نَتيفَه بن يهوده، التي يعزى اليها تحديث العبرية المعاصرة وأنسنتها اساسا في واقع الصراع المر الذي تعيشه الى جانب العربية ومشتقاتها، متجاوزة خصوصيتها الميثولوجية وهي تشهد هذه المفردات العربية «البذيئة»، تتسلل «بكامل هيبتها» وبالمئات الى مملكتها، وبالذات - الى «مراحيضها» اللغوية، اذا جاز التعبير!!

قبل «الحرتسوفيم» كانت كل التعابير السوقية المتدنية والرخيصة التي تعج بها العربية تتعايش باستسلام مريب مع اللغة العبرية الجديدة - التي انفتحت بدون مقدمات على لغة الشارع منذ بداية الصراع - وتصبح جزءا مميزا وملفتا للنظر مما تنتجه من ثقافة سياسية واجتماعية وادبية وتدفعه الى واقع الصراع المتقلب باستمرار. لكنه في «عصر الاتصالات» اليوم، بتنا نشهد تركيزا على الايحاءات والدلالات اللغوية والاجتماعية والسياسية في معظم الاحيان في مجمل ما يستجد على العبرية من «بذاءة»، وبالذات - ما يتم نحته من الفاظ وتعابير متداولة ومستهلكة باستمرار في لغة الانسان العادي من الشارع.

في حدود معرفتي المتواضعة بالعبرية، فانه لا توجد فيها كلمة «حرتسوف»، التي من الواضح انها كلمة مركبة. لكن «هناك «الحرتسوب»، الذي هو السليط اللسان في عرف القاموس العبري، وصاحب العبارات المقذعة البذيئة. ولكن كاتب نصوص المسلسل التلفزيوني «هحرتسوفيم»، الساتيريكان الشاب افرايم سيدون، اختار استبدال الباء العبرية بالفاء، وفي هذا كل الفكرة! لانه اذا بقيت الباء طالَ اصحاب الالسن السليطة بعض ما يعدون به مشاهديهم («هتسوفيم»، بالعبرية) من «ح.ر.ا»، وفي ذلك ما يناقض غايات المسلسل الأساس، وهي محاربة المازوخية في الفن، وبدلا منها امتهان السادية السياسية في تصوير ونقد الاخرين. لذلك كان لا بد من هذا التبديل في الحروف حتى ينطلق «نقار الخشب» الى اتجاهه المرسوم؟!

وهكذا كان، على رأي «الحنتوش» في «الايام»، وما هو كائن ايضا، في هذا «المسلسل المشين» (وهو افضل توصيف يليق بمستواه)، في مسائَي الثالث والسادس من كل اسبوع تلفزيوني اسرائيلي، وفي الحلقات الاخيرة بالتحديد، التي كانت تعج بمستوى ساتيري متدنٍ في تصديها لنقد المماطلة والمراوغة والتسويف السياسي، او عندما تتركز في قضايا عينية على المسرح السياسي، كالتأخير الذي سبق توقيع الاتفاق على «اعادة الانتشار» من الخليل.

الذين شاهدوا الحلقة الاخيرة من منتصف الاسبوع، وبالتحديد ذلك المشهد البائس المقصود، يدركون ولا شك ما اتحدث عنه. فيه تظهر دميتان، واحدة لبيبي، والثانية للرئيس عرفات، في وضع «خاص» يقرران من خلاله الاستجابة للضغوط المتلاحقة من مختلف الاتجاهات لتوقيع اتفاق اعادة الانتشار، والتوصل الى «نهاية» للمماطلة والتأخير وازالة كل العراقيل التي اعترضت انهاء هذا الوضع العبثي.

لن نناقش النص ومشاهده التمثيلية المختلفة في مستواها الاخلاقي، فتلك مهمة مستحيلة ان نطالب هذا النوع من «الساتيرا» بان يخدم غايات انسانية بينما هو يمتهن انسانية الاخرين («الاخرون»، في عرف هذه الساتيرا، هم اكثر من «جحيم» سارتري مدروس ومجرب، يحتضن مخلوقات منفرة ومضحكة تؤدي دور سياسيين محترمين من الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي).. ولكننا سنتوقف قليلا عند «الفكرة» السياسية التي دفعت كاتب السيناريو الى استخلاص مشهده التمثيلي الساخر والهابط في نفس الان، الذي مؤكد انه سيستفزنا الى درجة التقزز لو اتت بمثله تقاليدنا التمثيلية والمسرحية والفنية الراسخة و «العريقة»!

ليست هناك حاجة لاستعراض تطور استخدام الايحاءات الجنسية في الساتيرا السياسية الاسرائيلية، حتى نتيقن انها - اي الساتيرا - اخترقت سدود الاخلاق وحواجز الصمت وخاضت معاركها على

(البقية ص ١٥)

حزازير رمضان

□ يكتبها: سعود الاسدي □

الحزرية السادسة عشرة

عندي لغز وبدّي حَلّ ... إبعثْ لي حَسَب العنوانْ
ولمّا عَ الحلّ بتندلّ ... بتوخُذ جايزِه برمضان

*****

شاعرنا إسمو احمدْ ... صاحب كنية مشهوره
خلقْ بكندِه ومَاكّدْ ... لاجلو صارت مذكوره
سمّى إبنو «مُحَسّدْ» ... وأعطى عن حالو صوره
وذكرو باشعارو مْخلّدْ ... عَ المدى وطول الزمانْ

اضاءة: ولد شاعرنا سنة ٣٠٣ هـ في محلة كندة، فقيل له الكندي، وله كنية مشهورة، ولقب كبير، وكان طموحا ومحسودا من اهل زمانه وخاصة الشعراء، وهو القائل:

مُحسدُ الفضل مكذوبٌ على اثري ... القي الكَميُّ ويلقاني اذا حانا

مات قتلا هو، وابنه محسّد، وغلامه مفلح بسيف فاتك بن جَهل الأسدي

اسئلة:

١. ما كنية شاعرنا وما لقبه؟
٢. اين تقع خلة كندة؟
٣. في أي سنة كان موته؟
٤. أذكر من شعره بيتا تعتقد انه رائعا!

الجوائز

● هذه المسابقة مقسمة الى جمهورين: جمهور قراء «الاتحاد» عموما وجمهور النوادي البلدية في الناصرة.

● جمهور قراء «الاتحاد» يشترك في المسابقة من خلال جريدة «الاتحاد». وترسل الاجابات في نهاية شهر رمضان المبارك ولمدة ١٥ يوما فقط. ثم يجري فرز الاجابات. وبين اصحاب الحلول الصحيحة تجري قرعة ويحصل الفائزون على:

- تذكرة سفر الى مصر وقضاء اسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم، مقدمة من سخنين تورز.
- تذكرة سفر الى الاردن وقضاء خمسة ايام مع فطور في فندق ٥ نجوم، مقدمة من سخنين تورز.
- مجموعة اجهزة كهربائية مقدمة من ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية

● جمهور النوادي البلدية في الناصرة، لا يستطيع المشاركة في المسابقة الا بالحصول على النموذج الموحد للمسابقة. ويمكن الحصول عليه بالتوجه الى:

نادي حي الورود	نادي بير ابو الجيش / هاتف ٦٤٥٥٩٨٨
نادي القلعة / هاتف ٥٧٤١٢١	نادي بير الامير (المدرسة)
نادي العائلة / هاتف ٦٤٥٥٩٣	نادي الحي الغربي / هاتف ٤٦٩٠٤٧
نادي الشرق / هاتف ٥٦١٣٠٦	نادي حي العمال العرب / هاتف ٥٥١٩٩٣
نادي المجد / هاتف ٦٤٥٦٠٠٣	نادي الطلبة العرب / هاتف ٥٥٤٦٩٦

او التوجه الى مكتب شبكة المراكز الجماهيرية / هاتف ٤٥٢٤٥١ - ٤٥٢٤٥٠

اصحاب الحلول الصحيحة من الناصرة يحصلون على جوائز تقديرية بشكل عام وعلى جوائز قيمة عديدة منها:

تذكرة سفر الى انطاليا وقضاء ٥ ايام مع فطور في فندق خمسة نجوم، مقدمة من سخنين تورز.

هل من ازمة في هويتنا؟

● بقلم: نمر جواد سلطاني ●

يطلع علينا من حين الى اخر بعض المستشرقين والمستغربين ليعلنوا لنا بصورة دراماتيكية مفتعلة اننا (نحن العرب الفلسطينيين في هذه الدولة اليهودية) بين المطرقة والسندان وانه تتنازع بين جوانحنا قوتان هما: الولاء لقوميتنا والولاء «لدولتنا». ومن هنا يستنتج هؤلاء ان لدينا ازمة في الهوية. ويذكر هؤلاء في هذا السياق بعض التسميات مثل: «عرب الداخل»، «عرب اسرائيل»، «عرب ٤٨» وما شابه ذلك. ومنهم من يذهب ابعد من ذلك فيقول بكثير من الثقة انه لا وجود لشعب فلسطيني (لاحظ ان التسميات اعلاه تهمل البعد الفلسطيني).

اثارة المشكلة:

بداية نود تسجيل بعض الملاحظات:

١) لا نستطيع ان ننفي حقيقة وجود المصطلحات - التسميات - الوصمات المذكورة اعلاه. لكن اعترافنا بوجودها لا يعني اعترافنا بصحتها.

٢) لا نستطيع ان ننفي وجود مشكلة في توعية الاجيال الناشئة لأبعاد القومية ومركباتها. هذا الامر أثبت (على الاقل على الصعيد المحلي) باستفتاء اجري في مدرسة ثانوية في احدى المدن العربية. في الاحصاء برزت «المحلية» والعامل الديني كمركبات للتعريف الذاتي القومي.

٣) لا نستطيع ان ننفي حقيقة الانسلاخ القومي الذي تعرضت له جماهيرنا عقودا متواصلة تحت نير الاحتلال.

٤) لا نستطيع ان ننفي وجود فوارق في مركبات الوعي الوطني والقومي والاجتماعي - الاقتصادي بين اهلنا في الضفة وغزة وجماهيرنا في اسرائيل. فنحن نشير الى اهلنا كضفاويين وغزاويين بنغمة استعلاء وبالمقابل «هم» يشيرون الينا كعرب اسرائيل في اشارة مبهمة الى عامل فساد او حتى خيانة موجود فينا وكوننا نحن «تربية اسرائيل» (لاحظ استعمالي اللاواعي لمصطلحي «هم» و «نحن» في هذا السياق).

٥) نفس الفوارق المذكورة اعلاه موجودة بيننا وبين جماهير الدول العربية. فنحن نرى اننا في دولة اكثر دمقراطية واكثر عصرية من دول «الظلم الدكتاتوري التعتيمي العربي». وبالمقابل هم لا يعرفون عن وجودنا شيئا وفي احسن الحالات يظنون بنا الظنون (كما سبق) ولا شك ان اعتقال متهمين بالتجسس في مصر وتصرفات السياح من بيننا في مصر مؤخرا تساعد على ذلك (راجع عدد «روز اليوسف» ١٩٩٧/١/٦ حيث يتساءل عما اذا كان مثيرو الشغب العرب موجهين من قبل اسرائيل لاثارة الفوضى وضرب السياحة في مصر).

٦) لا نستطيع ان ننفي ان الشعب الفلسطيني عامة هو شعب مضطهد ومطارد ايضا من قبل الدول العربية (يكفي ان نذكر المذابح في الاردن في اوائل السبعينات وفي المخيمات الفلسطينية في لبنان والطرد الجماعي من دول الخليج بعد حرب الخليج الثانية والطرد الحالي من ليبيا).

٧) لا نستطيع ان ننفي اننا نحن الفلسطينيين في اسرائيل اخذنا ندخل في لغتنا اليومية مفردات من اللغة العبرية (تشير اكثر ما تشير الى محاولة التأقلم مع هذه الدولة). وعندما نصادف اخواننا العرب خارج اسرائيل او اهلنا في الضفة والقطاع سرعان ما نستعمل كلمة عبرية ونرتبك جراء ذلك.

٨) لا نستطيع ان ننفي ان هناك شرائح من الفلسطينيين في اسرائيل استفادوا اقتصاديا من الدولة اليهودية وحققوا نجاحا اقتصاديا فرديا. وان هناك بعض المعنيين بالاندماج في هذه الدولة (الانتماء للاحزاب الصهيونية على سبيل المثال لا الحصر).

٩) لا نستطيع ان ننفي ان هذه الدولة استطاعت بكثير من النجاح تقسيمنا الى فئات «محلية» و «دينية» وخلقت «اشباه قوميات» بيننا وذلك من خلال مناهج التعليم الكوارثية وغسل الدماغ الاعلامي على الطريقة المكارثية، ولنا ان نذكر في هذا السياق بكثير من الاسف تجنيد اخواننا الدروز (لاحظوا اني استعمل المصطلح) الفلسطينيين في الجيش الاسرائيلي.

١٠) لا نستطيع ان ننفي اننا لم نقرر بعد آلية تعاملنا مع الدولة وجراء ذلك كانت خطواتنا السابقة كلها عبثية وفوضوية وفي كثير من الاحيان تفتقر الى التسلسل المنطقي والتناسق الداخلي. ويرجع السبب في ذلك الى اننا لم نقرر بعد وليست لدينا رؤية واضحة حول وضعنا النهائي في اطار الدولة اليهودية (قلبا) والاسرائيلية (قالبا).

١١) كل باحث في هذا المجال يواجه مشكلة جدية وهي التقسيم الاصطلاحاتي: «هم ونحن». فمن جهة لا نريد ابراز التقسيم ومن جهة لا نستطيع انكار مكوِّنات وصفات خاصة لكل مجموعة. اذن الباحث يجد نفسه في مأزق لا يعرف منه فكاكا. وجه اخر للمأزق ذاته هو التعميم. من باستطاعته تحديد نمط قومي - المثقفون ام الشعب (ليس المقصود بالطبع الدخول في نقاش استطرادي حول دور المثقفين)؟ هل بامكاننا ان نتهم المثقفين ايضا بالاستعلاء الثقافي على ابناء شعبهم مثلما نلاحظ استعلاء من قبلنا تجاه شرائح اخرى من شعبنا وأمتنا؟ هل يحق للمثقف ان يتكلم باسم شعبه وهو يواجه هذه التهمة؟

وبشكل عام: هل التعريف القومي هو تعريف جماعي ام هو تعريف فردي؟ وهل هو عامل موضوعي او ذاتي؟

من النهاية الى البداية:

نحن نعرف ان القومية ليست ظاهرة بيولوجية ولا تتعلق بصلة دم او قربى، وانما هي ظاهرة اجتماعية - تاريخية. ووفقا للتحليل الماركسي الذي يرى من خلف كل ظاهرة سياسية او اجتماعية دافعا ومحركا اقتصاديا، فان القومية هي نتاج الملكية الخاصة. والقومية تلعب دورا حاسما في بناء الاشتراكية (الطور الاول للشيوعية) في اطار ما سماه لينين: حق تقرير المصير او حق الانفصال السياسي، ثم تختفي القومية عند زوال الملكية الخاصة.

ان احد اهم الاسباب التي منعت العرب من اقامة دولة موحدة طوال تاريخهم (حتى ابان العصر الاسلامي والفتوحات) هو عدم استطاعتهم خلق نظام رأسمالي لكي يتحقق شرط وحدة الحياة الاقتصادية، لذلك ما زال تكون الامة العربية منقوصا حتى اليوم. الدول العربية التي يمكن الاشارة اليها كدول رأسمالية هي عمليا تتمسك بقشور الرأسمالية وليست في الحقيقة الا دولا رأسمالية تابعة تدور في فلك الدول الرأسمالية الكبرى.

لو اخذنا السوق الاوروبية المشتركة كمثال، فليس في امكاننا الا ان ننفعل من مشروع الوحدة الاوروبي القائم اساسا على العامل الاقتصادي وذلك بالرغم من عدم وجود «امة اوروبية» وبالرغم من اختلاف العناصر والقوميات واللغات.

في رأيي ان التعريف القومي هو عامل موضوعي تحكمه الظروف الخارجية لارادة الانسان. انا لا استطيع ان اخرج ذات صباح واعلن اني اصبحت كرديا وبشكل ميكانيكي تلقائي اصبح كرديا لان هذه هي رغبتي. وبما ان فردا واحدا لا يشكل قومية (ولا حتى بضعة افراد) فان التعريف هو تعريف جماعي لا فردي.

ليس من حق المثقف ان يتكلم باسم شعبه فقط وانما من واجبه ان يفعل ذلك بدون اي استعلاء ثقافي بطبيعة الحال.

نحن والدولة:

اسرائيل هي دولة يهودية. هكذا تعرِّف نفسها من خلال قوانينها وممارساتها ومنحها حقوقا لكل يهودي اينما كان (العودة هو حق من هذه الحقوق). اذن لا يمكن لهذه الدولة ان تكون «دولتنا» حتى ولو من الناحية الاصطلاحاتية، كما ان ممارسات الظلم والتمييز القومي والحكم العسكري والهجوم الهستيري بعد كل حادث انتحاري على الفلسطينيين في اسرائيل تدل على التناقض الداخلي الصارخ في كون هذه الدولة (اسرائيل) «دولتنا» ايضا.

من هنا انفي ان يكون هناك اي صراع (في داخلي على الاقل) بين الولاءين المزعومين. الولاء الاول ليس موجودا البتة.

اذن لماذا اطيع قوانين هذه الدولة؟

يمكن للمدقق النظر في طبيعة الدولة (ولست اظنني آتي بجديد في هذا المضمار) ان يكتشف ثلاثة اساليب للتعامل: الاول - تعامل الدولة مع مواطنيها اليهود - ويمكن ان نسميه دمقراطيا ليبراليا. الثاني - تعامل الدولة مع مواطنيها الفلسطينيين - وهو ما أسميه دمقراطية الاشباح او قشور شبه دمقراطية. الثالث - تعامل الدولة مع سكان المناطق المحتلة الفلسطينيين وهو ما أسميه دمقراطية الاحتلال المتنور (وهو بالضبط ما يسمى في الادبيات الغربية الكلاسيكية رسالة الرجل الابيض). في النوعين الاخيرين تسيطر علاقة المحتل (الفاعل) - والمحتل (المفعول به).

هذه الانماط المختلفة للتعامل تنفي عن اسرائيل صفتين: الدمقراطية والعصرنة (لانهما لا تطولان القرى والمدن العربية الفلسطينية حتى في اسرائيل).

اذن، مرة اخرى، لماذا نطيع القانون؟

يبدو لي ان سبب اطاعة القانون هو شعورنا بأنه لا وجود لبديل حقيقي ولا وجود لخيار اخر. بعد خمسين عاما في كنف دولة اسرائيل ما زلنا نعيش الوهم بأن بامكاننا الاندماج في هذه الدولة والحياة كمواطن عادي وحقيقي. لكن الوهم ما زال وهما لانه كما اسلفت مستحيل اصطلاحاتيا وغير واقعي عمليا في المنظور القريب (لانه لا وجود لقومية اسرائيلية). يجب ان نسأل انفسنا ماذا نريد؟ الاندماج؟ (امكانية غير ممكنة وغير مرغوبة حسب رأيي) او ماذا؟

العملاء كمثال:

لم احاول في هذه العجالة ان اجيب علي الاسئلة بقدر ما حاولت اثارتها. آن الاوان ان نسأل انفسنا: ماذا فعلت اسرائيل بنا؟

لكي استطيع ان اشير الى اهمية هذا السؤال سأحاول ان أطبقه على مشكلة هي آفة الآفات في الواقع اليومي البائس، واقصد العملاء.

العملاء موجودون في الكثير من قرانا ومدننا العربية، وباستثناء الطيرة والناصرة لم يكن هناك اي عمل جماهيري ضد وجود العملاء. الاسئلة التي يجب ان نطرحها في هذا السياق هي: كيف توقعت المخابرات ان الفلسطينيين في اسرائيل لن يعترضوا على وجود هؤلاء الحثالات؟ لماذا بامكان المال ان يجعلنا نبيع بيوتنا لأدنس المخلوقات لكي تطأ ساحتنا الخلفية؟ هل هناك غربة قومية بين جزءي الشعب الفلسطيني مما يجعل جزءا يتسامح في خيانة بعض العاقين من ابنائه للجزء الاخر؟ ماذا ستكون نتيجة دخول هؤلاء الى حياتنا: تدميرنا اخلاقيا؟ تفكيكا قوميا؟

اذن، مرة اخرى، ماذا فعلت بنا اسرائيل؟

ولمن ينتظر الاجابة على السؤال في العنوان حول الازمة فهي: لا.

(الطيرة)



نضالات المتقاعدين - انجازات واخطار

● بقلم: موشيه بن حورين ●

الميزانية الرسمية في الدولة لسنة ١٩٩٧، التي صودق عليها في نهاية العام المنصرم، كانت فرصة مناسبة لاقتصاديي وزارة المالية، لمنع كفاح المتقاعدين. وقد اطمأن فرسان الرجعية الاسرائيلية، انه سيكون سهلا عليهم المس بالمواطنين القدامى، من حيث ان هؤلاء لا يستطيعون الاضراب وشل الاقتصاد، وعليه فقد توجهوا لأفراغ قانون قدامى المواطنين من اي مضمون، ولكي يسلبوا من المتقاعدين التخفيضات التي اعطيت لهم في المواصلات الشعبية، وفي دفع ضريبة الارنونا، وضريبة التلفزيون، وفي زيارة المؤسسات الاجتماعية، والزموا بالدفع لدى زيارتهم الطبيب، ورفع سعر الدواء، وفرضوا ضريبة على مخصصات الشيخوخة.

وكل هذه الاجراءات ما كانت لتغني خزينة الدولة، ومن الواضح ان هدف كل هذه المناورات كان لدوس جماهير الشعب العامل في حملة عامة من قبل الحكومة، ودوس الفئة الاكثر ضعفا من ناحية اقتصادية - اجتماعية. ولكن كان في انتظار الحكومة مفاجأة غير سارة، وهي قيام مظاهرتين للمتقاعدين (في ١١/٢٦ و ١٢/٢٣) اثبتوا فيها أنهم قوة، خصوصا وهم يشكلون خمس اصحاب حق الاقتراع. وهكذا اضطرت الحكومة ان تلحس العديد من الضربات التي فرضتها.

واود التأكيد هنا ان تخفيض ثمن السفر بـ ٥٠٪ في المواصلات الشعبية، لم يضر بشركتي «دان» و «ايجد»، انما اضر بسائقي سيارات الاجرة. فالمتقاعدون توقفوا عن السفر في التاكسيات وانتقلوا الى الباصات. واذا ما كانت الحكومة، ابان النقاش على الميزانية قد الغت التخفيض في سعر السفر، الا انها بعد اسبوعين عادت واعلنت على لسان وزارة المواصلات ان التخفيض قد الغي، وكانت هناك ضرورة لكفاح متواصل من قيادة منظمة المتقاعدين لكي تعود وزارة المواصلات عن قرارها.

وقد قرر مركز المتقاعدين مواصلة النضال من اجل عودة الوضع الى ما كان عليه، وافشال المؤامرة ضد المتقاعدين، الذين يدركون ان الاخطار لم تختف، وانه من الضروري مواصلة النضال.

(الكاتب عضو السكرتارية القطرية لمنظمة المتقاعدين)

حول الديوان الثاني للشاعر جريس دبيات

«تظلين احلى»

● بقلم: د. طه مصطفى امارة ●

احب الشعر واعشقه منذ كنت صغيرا لذلك احرص دوما على قراءة ومتابعة ما تيسر من دواوين جديدة. وقد شدني كثيرا ديوان حديث للشاعر الاستاذ جريس دبيات عنوانه «تظلين احلى» وهو عنوان احدى قصائد الديوان.

اعلم بأن لكل شاعر او اديب مهما كان، الرغبة في سماع ما يقول النقاد عنه، الا ان الشاعر لا يكتب للنقاد فحسب بل لكل فرد يقرأ، واحب هنا ان اعبر عن رأيي كقارئ يحب الشعر.

اعجبني الاسلوب كثيرا لا سيما في اولى قصائد الديوان «حنظلة»، وهي قصيدة وطنية رائعة، تعبر عن معاناة الشعب الفلسطيني ورفضه لاية محاولة للاستهتار وعن امله الذي بات يتحقق شيئا فشيئا. ويبرز من خلال هذه القصائد حس الشاعر المرهف ووطنيته الصادقة، فكأن هذه القصائد لسان حال كل فرد منا يعيش في هذا الوطن ويطمح في تحقيق اماله.

ومن الشعر الوطني انتقل الى الرثاء فقصيدة الشاعر في رثاء اخته التي اهدى ديوانه لروحها الطاهرة، تشير الى انسان حساس ورقيق، يعيش مأساة اخته يوما بعد يوم، وهو لا ينفك يخاطبها لان ما حوله يذكره بها - ليلة العيد وغرفتها الدافئة وغيرهما.

بعيدا عن الرثاء لم يترك الشاعر الغزل، بل اظهر لنا من خلال قصائده الغزلية معنى الحب، وكيف يرتبط لا محالة مع الوطن. هنالك كذلك قصائد جميلة جدا ورقيقة يمكن ان يقال عنها انها تصويرية، كقصيدة «دوريان» و «ثرثرة» وهي تمتاز بواقعيتها فكأنك تعيش هذا الحدث او انك تشاهده امامك.

لن اطيل الحديث فاذا قرأتم الديوان فستجدون ان كل ما كتبته هو اقل ما يمكن عن شاعر يتقن فنه. فالى الامام يا استاذ جريس في طريق الابداع والعطاء.

(مدير كلية غرناطة - كفركنا)

الشرطة وصلت الى «طرف خيط» في فضيحة المستشار!

(تتمة من ص١٦)

اذا لم تكن المعلومات الأولية كافية فان النيابة ستتوجه للقضاء للبت في مسألة المصادر التي اعتمدت عليها الصحفية حسون.

وفي ختام اجتماعها، أمس، ناشدت سلطة البث الشرطة بالاسراع في التحقيق في القضية وطالبت الصحفيين بتقديم كل مساعدة ممكنة للشرطة في اطار القانون.

*** هل علم وزيرا المفدال بالقضية مسبقا؟! ***

وثارت، أمس، ضجة اخرى حول هذه القضية، بعد ان صرح النائب المفدالي شاؤول يهلوم ان وزيري حزبه في الحكومة، زبلون هامر ويتسحاق ليفي امتنعا عن التصويت على تعيين بار اون لانهما شعرا، او علما، بوجود صفقة بين رئيس الحكومة و«شاس».

ويطلب من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سارع الوزير هامر الى نفي الأمر وادعى انه وزميله الوزير ليفي امتنعا عن التصويت بعد ان سمعا من اصدقاء بار اون في الحكومة ملاحظات عنه لا تؤهله لاستلام هذا المنصب الهام.

ويذكر انه بعد اقل من ساعة على اعلان الحكومة عن تعيين بار اون ذكر مراسل صوت اسرائيل بالعبرية القناة الثانية، ان احد الوزراء ارسل قصاصة ورق الى زميل له كتب عليها ان تعيين بار اون بمثابة صفقة بين «شاس» ونتنياهو - ولم يكشف هوية الوزير بعد!

*** «الجبهة والتجمع»: اعطوا الصحفيين حرية العمل! ***

وأصدرت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية بيانا استنكرت فيه هجوم الحكومة على سلطة البث والصحفيين.

وقالت الكتلة ان على الحكومة ان تثبت حقيقة ملابسات تعيين بار اون وليس التلفزيون، وأضافت ان الحكومة تشن حملة تحريض على التلفزيون والصحفيين بهدف كم الأفواه، ودعت الحكومة الى اعطاء حرية العمل للصحفيين.

قصائد كانونية

● بقلم: نهاية عرموش ●

سكون

يقف السكون سميرا
لوحدتي..
لليلتي
يضمني.. ووشوشاته
تتبطن.. تحت ياقتي..
تلامس عنقي..
انها كالثلج..
كالثلج..

مطر

يقف المطر بعيداً
يبعث حيرته
نحو الغيوم
وزوابعه المراهقة
تشاكس الجدران
جدران الارض
تلاطفها.. تغضبها
فقد رسموا عليها
لوحات
من صمت وكبت
وحصار
ولوعات

عودة

تعود الزوابع..
نحو المطر.. تتخبط..
والغصة ملء فيها
ايها المطر:
أزهارك تداس
واشجارك تُقلع
وانهارك تَجف
وشعبك يجوع
ابق هناك
هناك...

حيرة

متى أمطر؟؟
في صيف ضائع
في ارض صحراء
أأحبس زخاتي
بمنديلي؟
دموع ثكلى
ربما تحلم..
ويداها مرفوعتان
نحو السماء

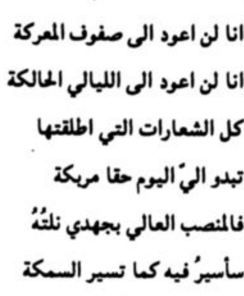
طفل

امي وابي
ألبساني شجاعتي
فوق جسدي الصغير
وقبعتي كانت حريتي
حاكتها لي جدتي
لتحميني من حمم الاغراب
قالوا لي:
سلاحك يا ولدي.. حجر..
وغدك مطر.. مطر..
اذهب يا ولدي فأنت
ولدت رجلاً
رجل...

(طمرة)

من يوميات رجل لا مبالٍ

● بقلم: شاكر ابراهيم خطيب ●



انا لن اعود الى صفوف المعركة
انا لن اعود الى الليالي الحالكة
كل الشعارات التي اطلقتها
تبدو اليّ اليوم حقا مربكة
فالمنصب العالي بجهدي نلتهُ
سأسيرُ فيه كما تسير السمكة
هذا «الصديق» أغيظه بتقدمي
وهناك جمعٌ ساءه ما أملكه
ماذا اذا شاركتُ شخصا طاغياً
ما الضرُّ إن اخلى شريكي مسلكه
فالمال نورٌ والمراتب منيرٌ
والعيش صعبٌ في طريق منهكة
لم يطلب الخلان مني دائما
امشي على طول الطريق الشائكة
ماذا سيفعل من خدعت نضالهم
تهمٌ هنا... تهمٌ هناك مفبركة
سأقول لا... ولسوف اعلن توبتي
فالمنصب الغالي يطأ من يتركه
سأقول لا... وليرفضوني عندها
فالامر خيرٌ من حياة مهلكة
سأقول لا عمدا ألوّن صورتي
فأنا ضليعٌ في فنون الفرتكة
سأقول لا... واظلّ مع نفسي انا
وأقبّل الايدي التي بالامس كانت مشركة

(شعب)

السجن

● بقلم: طروب رفائيل بولس ●

اجلس في سجني الاراديّ
على عتبة بابه المفتوح
يرتمي مئات الرجال اللاهثين
قضباناً صدئة مهترئة مرتخية
تبحث عن كفن في شقوق النوافذ
دون ان ينجحوا باختراق غشاء رفضي
وأظلّ انا بكر الانوثة في رحم سجني
متلويّة على انغام الحلم
احلم بسندباد الرجولة
الذي كان دائما يفرّق ما بين المحارة وبين اللؤلؤة
يستشعر الخطر آتياً من بعيد
يعرف كيف يحاور الموجة
كيف يروّض العاصفة
ويداعب الانواء
يقوده الحدس الى مجاهيل جزيرتي
متوحشة الشواطئ
بينما انتم ما زلتم رغم توالي العصور
تجترون على عتبة سجني الاراديّ
لذّة الاستمناء
متبجحين بمغامرات الخصي والعجز والعار
عميان لا ترون أبعد من أنوفكم
وما زلتم لا تفرّقون ما بيني وبين الوردة
او ايّ ثقب في الجدار

(كفرياسيف - حيفا)

«آفاق» مدرسة طمراوية من نوع خاص

● تقرير: ليلى فودة ياسين - طمرة ●





● مجموعة من طلاب المدرسة ●

مدرسة «آفاق» التربوية في طمرة، ليست مدرسة عادية كغيرها من الاطر التعليمية العادية، ولا يتم التعليم فيها حسب المناهج التقليدية، فهذه المدرسة (والتي تلقت منذ فترة قصيرة فقط ترخيصا واعترافا بأنها مدرسة فوق ابتدائية) تعتبر وحيدة وفريدة من نوعها في الوسط العربي، والسبب، انها تعنى بالاساس بتدريس واستيعاب طلاب تسربوا من المدرسة قبل انهاء الفترة التعليمية الالزامية، لاسباب مختلفة.

● مدير مدرسة «آفاق» - الاستاذ احمد مطلق حجازي ●

الطلاب في مدرسة «آفاق» طلاب مميزون، لكل واحد منهم عالمه الخاص، وطباعه وامكاناته وقدراته. ولذلك، التعليم في «آفاق» ليس تعليما تقليديا، فعدد الطلاب لا يزيد في الفرقة الواحدة عن (١٠ - ١٢) طالبا، وداخل المجموعة هذه تتم متابعة تقدم كل طالب على حدة، ويتم التعامل مع الطالب كعالم مستقل، كل حسب قدراته ووتيرته التعليمية، ولا يتم في هذه المدرسة الضغط على الطالب او اجباره بل يتم التعليم من خلال اعادة ثقة الطالب بالدراسة وحبه للمادة التعليمية واحترام المؤسسة التربوية.



* متى بدأت الفكرة *

بدأت فكرة اقامة هذه المدرسة قبل ثلاثة اعوام في بلدية طمرة، وكان وراء تبلورها ارتفاع نسبة الطلاب الذين يتركون مقاعد الدراسة قبل انهاء الفترة الالزامية، وبسبب عدم وجود مراكز تأهيلية لاستيعاب هؤلاء الشباب تحميهم من الانحراف ومخاطر الشارع.

* كيف يتم التعليم *

يتمحور التعليم في «آفاق» على التعليم التكنولوجي الحديث، لمدة عام واحد او عامين، حسب تقدم الطالب، بعدها يتم توجيهه الى التعليم في المدرسة الثانوية او الاعدادية، او الى المدارس الصناعية حسب رغبة ومقدرة الطالب. كذلك تسعى المدرسة لمساعدة الطالب في ايجاد اطار عمل مناسب مع امكانية اعطائه دروسا تعليمية خلال ساعات ما بعد الظهر.

يتعلم الطلاب في «آفاق» مواضيع، مثل الحاسوب والتكنولوجيا والرسم الفني (שרטוט) والازياء (المحوسبة) والمواضيع التقليدية كالرياضيات واللغات العربية، والعبرية والانجليزية، والمدنيات والمواضيع الترفيهية مثل الرياضة وفعاليات ونشاطات اخرى.

* ما هي البرامج المطروحة لتحقيقها مستقبلا؟ *

تسعى المدرسة لخدمة جميع المواطنين في طمرة واعطاء الشابات اللاتي تركن المدرسة العادية مبكرا، فرصة للعودة واتمام دراستهن، ثم ايجاد اطار يخدم هؤلاء الشابات ويرفع قدراتهن التعليمية.

كذلك تسعى المدرسة الى تنظيم دورات لا منهجية للشبان بعد الدوام الرسمي، مثل دورات في الفنون والرسم والنحت، وكذلك تقديم المحاضرات المختلفة.

كذلك سعت وتسعى المدرسة الى اشراك اولياء الامور في العملية التربوية، مما يوطد العلاقات بين الاولياء والمدرسة، واشراكهم في القضايا والمشاكل اليومية التي تواجه ابناءهم. وبالفعل هناك تجاوب ملموس من الاهالي يظهر من خلال الزيارات المنزلية التي يقوم بها السلك التعليمي بشكل دوري. كذلك، تسعى المدرسة الى الانتقال خلال العام الدراسي القادم الى مبنى ثابت، لكي يكون بامكانها استيعاب اكبر عدد ممكن من الطلاب الذين بحاجة الى مساعدة. اما اليوم فيتعلم في المدرسة (٣٠) طالبا وطالبة من الاجيال (١٤ - ١٧) عاما.

* الهيكل التنظيمي في «آفاق» *

ان الهيئة العليا لادارة المدرسة اليوم هي جمعية «آفاق»، وتضم شخصيات تربوية وجماهيرية محلية يترأسها رئيس البلدية، بالاضافة الى وزارة المعارف، قسم الشباب و «جوينت يسرائيل» والشبيبة العاملة والمتعلمة، كذلك هنالك ادارة مصغرة تضم الاطر المذكورة، تقوم بالتعاون مع ادارة المدرسة ببلورة الافكار والاراء من اجل تطوير النشاطات الجديدة.

الاستاذ احمد مطلق حجازي، مدير المدرسة منذ بداياتها وكان من المشاركين في وضع برنامج المدرسة، يقول: ان الشيء المهم الذي يدفعني الى الاستمرار هو شعوري بأنني ملزم بتأدية خدمة لمجتمعنا، من خلال اعتقادي ان هؤلاء الطلاب بمقدورهم التعلم والتقدم والنجاح في حياتهم، وانه باستطاعتي مساعدتهم وتغييرهم.

ففي كل عام لدينا افواج جديدة، وكل طالب في هذا الفوج له عالمه الخاص ومشاكله الذاتية والحياتية. ونحن بالاساس نتعامل مع الطالب بشكل فردي، من هذا المنطلق نحن نتعامل معه، ففي المجال التعليمي نبني لهم مناهج تلائم قدراتهم ولذلك فان مبدأ الروتين غير موجود في «آفاق»، ونحن دائما نجدد ونطور انفسنا من خلال التجربة والمنهاج التعليمي، لا توجد لدينا بقرة مقدسة في التعليم، المهم مصلحة الطالب.

وانا اتوجه الى الشبان والشابات الذين تركوا مقاعد الدراسة، بسبب عدم ايجاد انفسهم من خلال التعليم، ان يتوجهوا الينا، فنحن العنوان الذي على استعداد للاصغاء ومد يد العون لهم.

* الطالب حسين ماهل ابو الهيجا - (١٦ عاما) ترك المدرسة بعد انهاء الصف الثامن، يقول: «السبب شخصي وكذلك اساليب التعليم والاجواء في المدرسة، فقد كنا (٤٠) طالبا في الصف، ولم يكن اهتمام كاف. لم اكن اشارك في الدروس ولم احضر الواجبات المدرسية، وكنت اتغيب بكثرة، بصراحة كرهت المدرسة والتعليم.

بعد تركي للمدرسة عملت مدة عامين مع والدي في مضخة للباطون، واعجبني العمل والنقود. ولكنني قررت اخيرا انني ما زلت صغيرا على العمل، ويجب ان اتعلم مهنة ما، وكنت قد سمعت عن «آفاق» من صديق لي، وبالفعل انا اليوم لست نادما على عودتي الى الدراسة وقد لاقيت تشجيعا كبيرا من الاهل ووالدي خاصة لانه كان يريدني متعلما.

اما عن تعليمي فأقول: ان التعليم في «آفاق» جيد وانا افهم خلال الدروس اكثر، لأن عددنا قليل في المجموعة، والاهتمام بنا كبير كل حسب قدراته والمعاملة جيدة.

سوف ابقى هذا العام في «آفاق» وسأنتقل بتوجيه من المدرسة الى تعلم مهنة، وقد اخترت الميكانيكيات وسوف استمر بالعمل مع ابي على مضخة الباطون».

* سائدة محمد همام (١٩ عاما) - احدى الطالبات اللواتي درسن في «آفاق» بنجاح، واليوم وبعد عدة شهور ستحصل على شهادة انهاء الثاني عشر وتتقدم الى امتحانات «البجروت».

وكانت سائدة قد توقفت عن دراستها وهي في الصف الحادي عشر لاسباب عائلية صعبة، وفاة الوالدة المفاجئة، ومرض الوالد، ولكن بعد وفاة والدها وبقائها بدون معيل ابدا قررت انه لا طريق امامها سوى الدراسة، وبالفعل توجهت الى قسم المعارف في البلدية لكي تعود الى المدرسة الثانوية لكن ذلك تعذر لعدة اسباب.

في هذه الفترة وصلت الى سمع المسؤولين في «آفاق»، المشكلة التي تعاني منها الطالبة، وبمساعدة المستشارة في «آفاق» سابقا السيدة ابلانة زيداني، تم فحص امكانية الدراسة في «آفاق»، ووافقت سائدة، وبالفعل انهت العام الدراسي الفائت بنجاح في «آفاق»، واليوم وخلال عام ١٩٩٧ ستنهي الصف الثاني عشر، اذ انها تتعلم في المركز الجماهيري في ساعات المساء وسوف تتقدم الى امتحانات «البجروت».

وتقول سائدة انه بعد انهاء الثاني عشر لديها عدة مجالات تخصص لكنها لم تحدد مسارها حتى الان.

وبعد، فالمشروع التدريسي في «آفاق» يعتبر رائدا في الوسط العربي. الهدف منه بالاساس، حماية هؤلاء الفتية واعادة الثقة بالمدرسة اليهم، وكذلك من اجل خلق انسان ناجح بامكانه مجابهة الحياة والعمل بنزاهة. وبالاساس «آفاق» تعطي وتفتح آفاقا جديدة امام شبان وشابات، نفروا من التعليم التقليدي، لاسبابهم الخاصة، فوجدوا في «آفاق» افقا واسعا يعودون عن طريقه الى المسار الصحيح.

وداعـــا...

لذكرى الاستاذ، المربي الفاضل ميخائيل سلمان

● بقلم: رباب ميشيل صياغة ●

لا اعرف من اين ابدأ...
كما انني لا اريد ان أنهي...
وكيف لا أنهي ولكل بداية نهاية!!!

اذرف احرّ العبرات... ابتسم لتيار المشاعر الزاخر بما يحمل في طيّاته... في موجاته من ذكريات وأسف على فقدان عزيز... ها هي النفس تعود لتبحث عن مسكّن لما تشعر فيها من ألم.

يناضل الانسان لاستحواذ الحياة بكل ما يملك من قوة... وهناك من ينجحون في مسعاهم.. يقهرون الموت الجسدي بخلودهم الروحي، بذكراهم وبكنوز أهدوها لمن بقي... وهكذا يبقون... يخلدون رغم رحيلهم الذي ليس له مقاوم.

هكذا كان... كان أبا... معلما... مربيا فاضلا... نبعا من الثقافة، مثالا للانسانية، لم اعرفه كمعلم وملقن فقط... بل عرفته صديقا وناصحا... خسرناه... نعم خسرناه، لكنه باق لما ترك في النفوس من آثار وذكرى. ظالمة هي الحياة، مجافية للسعادة، يغشاها الوجوم تأخذ منا العزيز والحبيب ونحن لم نضنّ عليها يوما بغال...

أأزف ميعاد الوداع ام ان الموت والحياة قد تآخيا!! مدفوعة بكل ما تنطوي عليه نفس من إجلالٍ لذكراكَ، «وكأن اخر دمعة للكون قد مزجت بآخر ادمعي لرثائي»... اعرف ونحن جميعا نعرف انك استقبلتَ الموت بعنادٍ، قابلته باستهانة، لانك واثق مما قمتَ به في حياتك...

انت لا تحتاج يا معلمي - ودعني ادعوك ابي - لمن ينفض عن جوهركَ الغبار فأنت يا ابا النور، نور الصباح ذو البهاء. والحياة والعفو من شيمك. اعطيتنا دوما ضمّتنا وسندتنا مرفقا ذلك بألطف وأرق الكلمات والاحاسيس، فسامحنا... سامحنا ان اخطأنا يوما.

لا جواب تأوي اليه النفس من مضطربها، فلست انا اليوم التي اكتب بل هي جمرات مشاعري التي تنطق بغير لسان، تصرخ بلا صوت، ثائرة بلا صخب تتساءل: هذه المرة... من سيقرأ كلمتي ليوجه ملاحظته عليها كعادته من سيثني عليّ ويشجعني... انتَ طبعا يا استاذي الحميم رحمكَ الله!

(الثاني عشر «ب» الكرمليت)

«شعلة» البلدية الشاملة في شفاعمرو



اصدر مجلس الطلاب والتربية الاجتماعية في المدرسة البلدية الشاملة في شفاعمرو مؤخرا عددا جديدا من المجلة المدرسية «الشعلة». قدم لها مدير المدرسة الاستاذ سميح خطيب، واضاءت صفحاتها الاخرى اسماء المعلمين والطلاب والطالبات: الاستاذ محمود علي، خضر سواعد، الاستاذ محمد ابو الهيجاء، شفيقة نفاع، نور ابو الهيجا، لجمة خليل، ردينة عباس، نسرين ياسين، كرمل زين، سماهر تركمان، شيرين قدري، عرين خالد، اماني عنبتاوي، منار الصغير، زيدان سواعد، خضر حسن زيود، ابلانة احمد سواعد، ندى يوسفين، احلام فهد عردات، مشيل خنيفس، ناجي صغير، وبشير عطارية.



البازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

بيوت للبيع للايجار

للبيع
بنتهاوز في ديرخ هيام – قرب مركز الكرمل ٢٠٠ م٢. مواصفات رفيعة + ڤرندات الاستلام فوري (شاحم ٨١)
ت: ٠٤/٨٣٣١٠٥٧
(٣١٠٩)

كو تيج للايجار
ديرخ هيام بالقرب من مركز الكرمل
الاستلام فوري
ت: ٠٤/٨٣٣١٠٥٧
(٣١١٠)

دار للبيع
في كريات اليمزر، بيت حجر، الطابق الثاني، ١٣٠م٢ + شرفات، منظر خلاب.
سمسرة (بار داين)
ت: ٤ – ٠٤/٨٣٨٨٨٣٠
٠٥٢٤١٧٦٦٦
(٣١٠٨)

دار للبيع
في الناصرة العليا – مساحتها (١٧٠) م٢ – مدخل خاص (٦) غرف – جاكوزي – (٣) حمامات مبنية على مساحة ٦٠٠م٢ + حديقة.
اروع منظر طبيعي في الناصرة العليا
للاستفسار:
٠٥٠/٢١٥١٧٨
(٣١٠٣)

أرض طابو للبيع
في شفاعمرو منطقة بناء، حي عين عافي للاتصال مع يوسف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٣٠٨٥)

بناية جديدة للايجار في شفاعمرو – المنطقة الصناعية
محلات للايجار المنطقة الصناعية المساحة ٣٠٠٠م٢ طابق ارضي – وارتفاع عال (امكانية تأجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي – شفاعمرو – الناصرة.
للاتصال:
٠٥٠/٢٣٧٥٢٢
يوسف مهنا
٠٤/٩٨٦٨٩٤٣
(٣٠٨٦)

للبيع
بوفيه في مركز الهدار حيفا.
٠٤/٨٧٦٩٦٣٣
٠٥٠/٥١٦٢٦٢
(٣١٠٢)

للايجار
دكان كبيرة في شارع اللنبي ٣٩ – حيفا.
٠٤/٨٣٣٤٨٣٢
(٣٠٨٨)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
قطعة ارض في «جفعات همشطاره» – كريات آتا
٠٤/٨٧٦٩٦٣٣
(٣١٠١)

للبيع
ميتسوبيشي جلانت ١٩٩٤ يد اولى
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٥)

للبيع
بيوفيك شينشوري ١٩٩٤ – يد اولى ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٩٦)

للبيع
ڤولڤو ٧٤٠ موديل ١٩٨٨
GLE 2000
ڤولڤو ١٩٨٦
٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣٠٩٨)

للبيع
ميتسوبيشي غالانت موديل ١٩٩١ تست لسنة ١٦٠٠ + اضافات
ت: ٠٥٠٢٤٣٦٩٣
(٣٠٨١)

B.M.W
316 موديل 85, 86 +
520 موديل 90
للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

فورد اريكا
5 90 غيارات + مكيف هواء + اريكا كافروليت 90
فورد سييرا موديل ١٩٨٨
للاتصال:
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٠٤)

للبيع
سوبارو موديل ١٩٨٣، ١٩٨٥، ١٩٨٨، ١٩٨٩
للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٦٦)

للبيع
فيات اونو ٤٥ موديل ١٩٨٦ وضع جيد. للاتصال:
٠٦/٦٣١١٠٠٥

مطلوب للعمل
(٣١١٢)

للبيع
هوندا سيفيك موديل ٩٢ + ٩٦
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٣)

لمنجرة ذات جودة عالية في مفراتس حيفا مطلوب
نجارون ومساعدون، للاثاث. شروط جيدة للملائمين هاتف:
٠٤/٨٧٢٠٦١٤
(٣٠٨٩)

«الجليل للتجليد» – حيفا
مطلوب عامل + رخصة سياقة مفضل من منطقة حيفا (او ضواحيها) خبرة سابقة. ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤
(٣٠٩١)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

للقاطفين فقط
رجال مبيعات لـ ١٠،٠٠٠ ش.ج في الشهر
(٣٠٩٣)٠٥٠٦٠٥٣٣٣

مطلوب
موظفة مبيعات/ تسويق بواسطة الهاتف. טלי מרקט
في راڤ بريح – فرع المغار
للاتصال: ٠٦/٧٤٦٤٣٨
(٣٠٨٢)

منجرة بشير مطلوب للعمل
نجار صاحب خبرة في الموبيليا للعمل في سخنين
للاتصال:
٠٥٠/٢٠٩٦٠٩
٠٦/٧٤٠٠٩٧
(٣٠٨٣)

تعارف

«هچيشر لكيشر» – مكتب تعارف للمعنيين والمعنيات
من اجل الهدف للزواج. توجهوا الينا، ونحن نساعدكم قدر المستطاع.
٠٤/٨٤٤٤٠٢٥
(٣٠٩٢)٠٥٢٦٩٦٠٢٥

فتاة جدية
العمر ٣٦ عاما مسلمة ممرضة ومثقفة معنية بشاب مثقف وعمره لغاية ٤٣ عاما

فتاة جدية
العمر ٤٥ عاما مسيحية ممرضة ومثقفة معنية بشاب مثقف مسيحي عمره لغاية ٥٥ عاما. حتى ولو كان من خارج اسرائيل.
للمعنيين الاتصال يومي الثلاثاء، والاربعاء من كل اسبوع هواتف رقم:
٠٤/٨٧٣٨١٧١
٨٧٠٧٤٩٩
(٣٠٨٤)

عزباء مسلمة، ٢٨ عاما معلمة اكاديمية، جميلة، معنية بشاب مثقف وجدي لهدف الزواج.
التفاصيل: ٠٣/٥٧٦١٩٤٧
٠٤/٨٧٧٣٠٣٥
(٣١٠٧)

للبيع
دكان ورود تعمل بمستوى راق + معيشة
٠٤/٨٥١١٣١٥
٠٥٢٦٩٠١٧٩
(٣٠٨٠)

للبيع
اجهزة لاكتشاف المعادن (لوجود خواتم، ذهب ومجوهرات في الأرض). ت: ٠٥٢٦٤٠٩٦٧
(٣٠٩٠)

مطلوب
نجار مهني لمنجرة في حيفا، شروط جيدة.
٠٤/٨٦٦٦٧٦٥ (العمل)
٠٤/٨٢٢٢٠٢٢ (البيت)
(٣١٠٠)

مطلوب
سكرتيرة لشركة تجارية في كفرياسيف تجيد الطباعة على الكمبيوتر باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية والراتب حسب الكفاءة
للاتصال:
٠٥٢٦١٩٥٠٨
٠٤/٩٩٦٨١١٨
(٣١٠٤)

مطلوب لفيلم وثائقي
التلفزيون الفرنسي، الذي يعالج قضايا المجتمع في اسرائيل
رجالا ونساء
من مواليد ١٩٤٨/٥/١٤
يفضل مجيدو اللغة الانجليزية
الاتصال الى شركة «عيدن» للانتاج
هاتف رقم: ٠٣/٥٢٧٣٤٠٣

شركة طوربوچير منصور م.ض
معهد لتصليح جير اوتومات
اختصاص GM وجميع انواع السيارات
* نظافة، سرعة، دقة وامانة
خبرة اكثر من ٢٠ عاما
الناصرة – طريق شفاعمرو – المنطقة الصناعية
ت: ٠٥٠٤٤٨٥٣٥ – ٠٥٠٣٧٨٦٧٦ – ٠٦/٦٤٦٥٣٧٣
(٣١١١)

للبيع او شراكة قطعة في يافا
امكانية لبناء وحدات سكن + تجارة او بيت للمسنين
للتفاصيل:
٠٥٠/٣٦٠٢٤٨
٠٣/٥٥٦١١٥٥
(ليڤي بورات)
(٣٠٩٩)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

مكتبة علي بابا – الناصرة
تعلن
عن وصول نماذج تسجيل لامتحانات البسيخومتري (سيكومتري).
للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٢٦٨٨
(٣٠٩٤)

HORIZON TOURS LTD.
مكتب للسياحة والسفر
الكريون – كريات بياليك
تذاكر طيران ورحلات منظمة الى جميع انحاء العالم.
الوكيل في شفاعمرو والمنطقة:
جبور الياس جبور
04/9865531
050.620870
(٣٠٩٥)

شركة يوسف خوري م.ض
تعلن
عن بناء ثلاثة كوتجات للبيع. جادة الصهيونية ٩٦ قرب شارع الثاني من نوفمبر.
المساحة من ٤ الى ٧ غرف، ڤارندا كبيرة، حديقة كبيرة، موقف للسيارة ومخزن خصوصيان.
البناء من حجر طبيعي ومشرف على البحر. للتفاصيل: هاتف ٠٥٢/٦١٤١٦٢ – ٠٤/٨٥٢٩٠٧٣
(٣٠٧٥)

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	عرابة	ام الفحم	شفاعمرو	الطيرة	الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٧٤١٦٠٧	٠٦/٣١٣٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٣٨٢١٠	٠٩/٩٩١٩٩٥

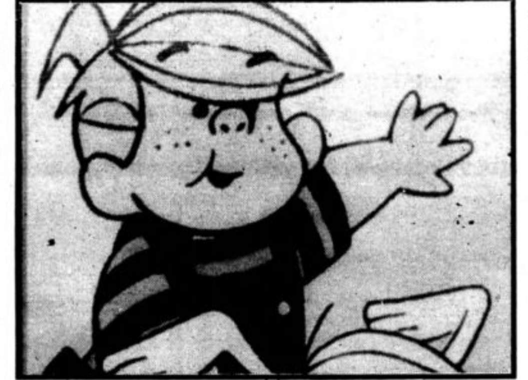
على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٧/١/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: شجرة المعرفة.
٨,٣٠ - ورشة الرسم. الحلقة الاولى.
٩,٠٠ - تشجيع القراءة.
٩,٣٠ - الانسان والصحة. طب بلا غموض.
٩,٤٥ - للصغار. نشاهد ونكتشف.
١٠,٠٠ - اصدقاؤنا. بمناسبة يوم حقوق الحيوانات.
١٠,١٥ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات.
١٠,٤٠ - من الادب العالمي - لويجي فرنديلو.
١١,١٥ - علوم - النحل.
١١,٣٠ - المكتبة العلمية. اسس الطبيعة.
١٢,٠٠ - قارات وشعوب - ايطاليا.
١٢,٣٠ - عجائب السينما. الحلقة الثانية.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل. الحلقة (٢٦).
١٣,٤٥ - ابتسامات تحت الماء - حياة الدلافين في ايلات.
١٤,٠٥ - افلام صور متحركة.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ - «كائنات من المريخ». الحلقة الاولى: صور متحركة.



● «اعمال داني الشقي» - القناة الثانية ●

١٦,٠٠ - من يخاف من الظلام. الحلقة (١١).
١٦,٢٥ - عالم الاحياء.
١٦,٤٥ - سوبر بين. ترفيهي.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف - حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة. حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شرطة في الكلية. الحلقة الاخيرة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - في ضيافة ميني بنير.
٢٢,٠٠ - «ويصمت البحر من فوقهم» فيلم عن اختفاء الغواصة داكار.
٢٣,٠٠ - كهانة واوبرا.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

● القناة الثانية:

٦,١٥ - إستعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - اسطورة الامير فاليانت. الحلقة (٣٠) «المبادرة».
٧,٠٠ - اعمال داني الشقي. الحلقة الثامنة.
٧,٣٠ - نجوم يتحدثون مع بربارة وولترز.
٨,٠٠ - مجلة الازياء.
٨,٣٠ - في مطبخ ليثون.
٩,٠٠ - روبي يستضيف.
١٠,٠٠ - اسرار المدينة. الحلقة (٤٧).
١١,٠٠ - ثلاثون وشيء ما. الحلقة الرابعة.
١٢,٠٠ - مذكرات ممرضة. الحلقة (٥٠).
١٢,٣٠ - بلوسوم توجد فقط واحدة. الحلقة (٧١).
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة. (اعادة).
١٤,٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة (١٠٠).
١٤,٣٠ - الجديد في عالم التربية.
١٥,٠٠ - عصر ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٨٢).
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الباب المفتوح. مجلة الشباب. «التبجيل».
١٨,٠٠ - هذه هي حياتي. الحلقة الاخيرة.
١٩,٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ - بالتقريب. مسابقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات افيف ج». الحلقة (٥٤).
٢١,٠٣ - حقيقة - ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب. ترفيهي.
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٧٦).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ملفات في الظلام - تتمة.
٢٤,١٨ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
١,١٠ - عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/٢٨، ما بين غائم جزئيا الى غائم وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية متفرقة في شمال البلاد ومركزها ويستمر هطول الأمطار يومي الاربعاء والخميس وحتى صباح يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٩° ● تل ابيب وضواحيها - ١٥° ● حيفا وضواحيها - ١٤° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ٧° ● المروج الشمالية - ١٣° ● جبال المركز والجنوب - ٩° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٥° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠)سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

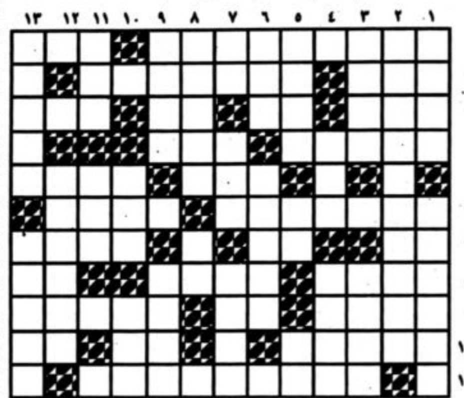
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي	٣,٣٠٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٥٦٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠١٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٨٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣٣١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٧٨٠ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٤٩١١ ش.ج
● «اسود»	٣,٢٩ - ٣,٣١ ش.ج

كلمات متقاطعة

● اعداد: الهام وباسم بسام بكري - البعنة ●



افقيا:

١) المحرر المسؤول لجريدة «الاتحاد» - علم مؤنث.
٢) «ذهب جهده ...» (معكوسة) - مهاجم كرة قدم برازيلي سابق.
٣) من الفواكه - بين اثنين - وضع خلسة - فكه.
٤) يقاسي - شك.
٥) مدينة سورية (غير معرفة) - علم مذكر.
٦) جريدة عربية تأسست في ١٩٤٤/٥/١٤ - مادة سامة.
٧) سارق - شتم (معكوسة) - سهول مزروعة.
٨) حام - يقتدي به المصلون - قلب.
٩) مجرم - ضمير متصل - عكس «النهار».
١٠) اعتقاد ديني - لا يتكلمون - حيوان بري.
١١) اثر مقدسي هام.

عموديا:

١) تجيء - الاسم الاول لمسلسل تلفزيوني.
٢) مطرب عربي.
٣) اهدم بالمتفجرات (معكوسة) - من المحرمات (معكوسة).
٤) من الفنون - غيم.
٥) ينهب (معكوسة) - ود - ضمير (معكوسة).
٦) من جبال بلادنا (غير معرفة) - من اعضاء الجسم (مثنى).
٧) حرفان مختلفان - اضطجع - الاسم الثاني لكوميدي سوري مشهور (معكوسة).
٨) صحراء - للنفي.
٩) يسقط - نزاع (معكوسة).
١٠) «ما زال وما انفك وما ....» - من مواد البناء (معكوسة).
١١) الآب والابن والـ..... القدس» - مدينة مقدسة (معكوسة غير معرفة).
١٢) «خالد بن ....».
١٣) وحي - اضطرب (معكوسة).

الكلمة الضائعة كانت:

البحر الاحمر

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
جريء، شجاع، تهمك امورك، سماء حياتك العاطفية ملبدة بالغيوم.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
شخصيتك قوية، مثالي في علاقاتك مع الآخرين.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
فترة عصبية تمر بسلام، لا تستمع لشخص تركك في السابق.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
متقلب وتخاف من الوحدة، تحب بيتك ولكن عواطفك تمر بأزمة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عليك القيام بمحاولات جمة لنفض الرتابة عن حياتك ووحدتك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ديلوماسي في علاقاتك مع الناس. حريص على المال والعاطفة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
شخصيتك قوية، تحب الجمال، متردد، احوالك المالية في تحسن.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تحافظ على جمودك، لا تحب النصائح. انت بحاجة الى الاستقرار.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
صريح متحرر لا تحب المكر والخداع. تحب حريتك مهما كان حبك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
هادئ، رزين، عنيد، يحلم بالمغامرة من النوع المخلص في حبه.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تحب الحرية والاستقلال وتكره الكذب. تكره التقيد بالمواعيد.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تعيش مع الناس، حافظ على علاقاتك طيبة مع الجميع.

ثقافة «الحرتسوفيم»: مقاربات..

(تتمة من ص ١٠)

حرية التعبير والرأي بالتركيز على «الايروتيكا» وتوظيفها في توصيل «رسالة» هذا النوع الفني الهام. اية رسالة؟ ليس مهما، شرط ان يواصل الاسرائيليون لعب دور المستهلك المثالي لهذا النوع من «الفن»، الذي كلما زاد اقبالهم عليه انخفض مستواه بشكل محزن، وهو يستجيب لما يتخيله كتاب النصوص الساخرة من ضرورات في الانتشار والوصول الى اكبر قدر ممكن من المشاهدين.

هذه «الايروتيكا» ليست حكرا على «الحرتسوفيم». وبالتأكيد، فهي ليست جديدة في هذا النوع الفني «الخطير». خذوا حلقات المسلسل الساتيري العبري «خماسية الكاميري» من القناة التلفزيونية الاولى في اسرائيل.. هناك ايضا نجد اسفافا في توظيف «الايروتيكا» لزيادة الانتشار والوصول الى «جيوب» (وليس بالضرورة الى وعي) المشاهدين في نهاية المطاف. اسألوا اصحاب مكاتب الدعاية عن اسعار الاعلانات المتلفزة المبثوثة خلال عرض هذه البرامج حتى تتضح لكم الحقيقة كلها: كل شيء متاح ومستباح في الفن، في خدمة جيوب اصحاب رؤوس الاموال والمستثمرين. لكنها ليست مشكلة المستثمرين، بقدر ما هي مشكلة المجتمع كله الذي يحتضن مثل هذه المستويات ويتعايش مع كل هذا الاسفاف. وفي زمن الخصخصة الاقتصادية والثقافية التي تلتهم كل مساحة خضراء من اسرائيل، وتحولها الى سلعة مباعة بالمزاد العلني لمن يدفع السعر الاعلى، يصبح دور الاخلاق ثانويا في نقد السياسة، وتتولى البذاءة مهمة المقارنة بين ما تحققه «الايروتيكا» والسياسة ايضا من مستويات في الاداء!

هذه هي العلة، كما نراها من جانبنا. وهي التي ترخي العنان لكتاب النصوص الاسرائيليين في تحويل الاسفاف والبذاءة الى «فن»، متوهمة انها - باسم حرية الرأي والابداع - تصنع نهجا من التفكير الدمقراطي فيه، غير مدركة ان كل ما تفعله هو انها تهبط بمستوى الفن والساتيرا «الهادفة» الى مستويات البذاءة الرخيصة التي لا تطاق.

وهنا ما يستفزني الى درجة التقزز في «الحرتسوفيم»، المسلسل.. والحضارة التي انتجته!!

(يتبع)

يا عمال العالم اتحدوا!


الثلاثاء ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٧ الصفحة ١٦

على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة»..

محاولة لتنفيذ جريمة قتل جديدة بحق امرأة من الرملة!

● في السنوات التسع الأخيرة قتلت ١٠ نساء من المدينة دون ادانة أحد! ●

*** محاولة القتل وقعت يوم الخميس الفائت! * ضابط منطقة الرملة لـ «الاتحاد»: الشبهات تدور حول اشخاص يستخدمون «اصحاب عضلات» من خارج المدينة لتنفيذ الجريمة * النائب هاشم محاميد في استجواب لوزير «الأمن الداخلي»: ماذا تنوي الوزارة ان تفعل ازاء هذه الظاهرة الاجرامية؟ * أمسية «شمعة لذكرى» المغدورة أميرة مغربي، ينظمها ائتلاف «البديل» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال شرطة الرملة تحقق في محاولة قتل شابة من المدينة (٢٧ عاما)، يوم الخميس الفائت، من دون ان تعتقل احدا.

وقال ضابط المنطقة فرانكو اهرون ردا على اسئلة «الاتحاد»، ان الشبهات تدور حول عدد من الاشخاص من المدينة، استخدموا «اصحاب عضلات» من خارجها لتنفيذ محاولة القتل. (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

واضاف اخرون، انه خلال السنوات التسع الماضية، قتلت (١٠) شابات عربيات من الرملة، وهناك مفقودتان حتى الآن. ومن الجدير بالذكر انه حتى اليوم لم تتم ادانة اي شخص في جرائم القتل المذكورة.

* محاميد يستجوب كهلاني *

من ناحية أخرى، تقدم النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) باستجواب الى وزير «الأمن الداخلي» افيغدور كهلاني، حول مقتل المرحومة اميرة مغربي من الرملة قبل أكثر من اسبوعين.

واشار محاميد الى أنه، حسبما نشر في وسائل الاعلام، فان قتلة مغربي ينتمون الى عصابة تلاحق النساء العربيات العاملات والمستقلات. وتساءل ما اذا كانت الوزارة تعلم بهذه القضية، وما الذي تنوي عمله لحماية حياة النساء العربيات، والتي باتت مهددة بشكل خطير على خلفيات اجتماعية.

واضاف النائب محاميد: كيف يُعقل انه قتلت واختفت حتى الآن عشر نساء في الرملة، ولم تتم ادانة أحد؟! وحول ما نشر حول قيام المشتبه بقتل مغربي وآخرين، بتشكيل خلية «تهدف للحفاظ على الأخلاق في المدينة»، ووضع «قوائم سوداء»، شملت نساء مستقلات ومتعلمات، للنيل منهن، سأل محاميد: ما الذي تنوي وزارة «الأمن الداخلي» عمله ضد هذه العصابة وهذه الظاهرة بشكل عام!

* شمعة لذكرى مغربي *

على صعيد آخر تقام يوم السبت القادم في مقر «جمعية نساء ضد العنف» في الناصرة، أمسية «شمعة للذكرى»، ينظمها ائتلاف «البديل» لمحاربة الجرائم التي ترتكب بحجة ما يسمى «شرف العائلة»، احياء لذكرى النساء ضحايا تلك الجرائم.

* مظاهرة ضد جريمة قتل اميرة مغربي في الرملة (تصوير: حن الباز - بلطف عن «هآرتس») *

القائد العام للشرطة اساف حيفتس:

الشرطة وصلت الى «طرف خيط» في فضيحة المستشار!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن القائد العام للشرطة اساف حيفتس، أمس الاثنين، ان الشرطة توصلت الى طرف خيط في فضيحة تعيين المستشار القضائي للحكومة روني بار اون.

وقد صرح حيفتس بذلك في ختام لقائه، أمس، مع طاقم الشرطة الخاص الذي يجري التحقيق في هذه القضية. وأضاف حيفتس ان الشرطة تبذل جهدا لانهاء التحقيق في فترة زمنية قصيرة نظرا لحساسية الموضوع.

وكان طاقم التحقيق قد حقق، أمس، مع الصحفية ايالا حسون التي كشفت عن القضية في القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي، وأعلنت مصادر في الشرطة ان حسون أبدت تعاونا في التحقيق الا انها لم تكشف عن مصادر معلوماتها.

وعلى هذا الصعيد قالت القائمة باعمال المستشار القضائي للحكومة، النائبة العامة عدنا اربيل انها طلبت من الشرطة ان تكتفي في المرحلة الاولى بأخذ جميع المعلومات بدون المس بحصانة الصحفيين. الا أن اربيل قالت، امام لجنة القانون والدستور البرلمانية التي بحثت الموضوع، أمس، انه

(البقية ص١٢)

لاسباب «شخصية»..

استقالة مدير عام مكتب رئاسة الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مكتب رئيس الحكومة، امس الاحد، ان المدير العام للمكتب، دافيد اغمون، قدم استقالته «لاسباب شخصية»، بعد حوالي ثلاثة اشهر على تسلمه الوظيفة.

وكان اغمون قد تسلم المنصب في تشرين الثاني السابق، وكان اعلن مرارا عن استيائه من ابقائه بعيدا عن القرارات والقضايا المهمة.. ويشار الى «اللقاء السري» الذي عقد بين عرفات ونتنياهو، والذي لم يسمع عنه المدير اغمون الا من وسائل الاعلام.

وهذا هو المدير العام الثاني الذي يستقل من مكتب رئيس الحكومة منذ الانتخابات الاخيرة. فقد قدم بنحاس فيشلر استقالته قبله، بعد خمسة اشهر على تعيينه.

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة (٠,٥٪)

● القدس - لمراسلنا - قرر عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل أمس الاثنين، تخفيض الفائدة البنكية بنسبة نصف بالمئة في شهر شباط المقبل، وأعلنت البنوك التجارية عن اتخاذها للخطوة ذاتها.

وبذلك يكون البنك قد خفض الفائدة منذ شهر اب الماضي بنسبة ٢.٨٪.

وادعى فرنكل ان سياسة الفائدة البنكية التي ينتهجها البنك نجحت في لجم التضخم المالي الذي انخفضت وتاثره بنسبة كبيرة في النصف الثاني من العام المنصرم.

واضاف فرنكل انه على الرغم من انخفاض وتاثر التضخم الا ان البنك سيواصل السياسة ذاتها، بادعاء ان ذلك سيضمن تحقيق هدف الحكومة حول التضخم المالي للعام الحالي، وهو ان يكون التضخم ما بين (٧ - ١١٪).

وفي تعليقه على قرار فرنكل قال مدير عام بنك «هبوعليم» عميرام سيڤان أن سياسة الفائدة التي ينتهجها بنك اسرائيل انهت مهمتها والاستمرار فيها لن يجلب ثمارا أكثر.

وقال رئيس اتحاد ارباب الصناعة دان بروير ان سياسة بنك اسرائيل «أفلست وعلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو التدخل من أجل حل الأزمة التي يعيشها الاقتصاد».

وطالب بروير بالعدول عن سياسة الفائدة المنتهجة وتخفيض الفائدة البنكية فورا.

دعوة

جبهة سخنين الدمقراطية تدعو اهالي سخنين لحضور الندوة الهامة حول موضوع العنف وذلك اليوم الثلاثاء ٩٧/١/٢٨ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الجبهة. يشارك في الندوة:

١ - ابراهيم قاسم غنايم - مدير مدرسة سخنين الابتدائية «ج».
٢ - مصطفى ذيب شلاعطة - اخصائي نفسي.
٣ - سهام جريس غنطوس - ممرضة.
٤ - حسام عادل ابو صالح - اخصائي نفسي.